



جامعة المنصورة
كلية التربية



أثر مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة

إعداد

انتصار غازي متروك المحمدي
ماجستير ثقافة اسلامية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١١٠ – إبريل ٢٠٢٠

أثر مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة

انتصار غازي متروك المحمدي

المقدمة

نعيش في عصر تميز بالانفجار المعرفي والمعلوماتي، ولوسائل الإعلام الدور البارز فيه، فالذي يقع في بقعة صغيرة من العالم يشاهده الجميع وعلى الهواء مباشرة، ومن أهم وسائل الإعلام التي أزالت الحواجز بين الدول وقربت البعيد ما يعرف بالقنوات الفضائية، التي تبتث من الفضاء الخارجي إلى جميع البشر دون حدود أو قيود .

وقد أصبح للقنوات الفضائية مكانة خاصة عند المشاهدين في كل مكان، وذلك بسبب ما تقدمه هذه القنوات من برامج ودعايات وأفلام وثائقية ومسلسلات خاصة الدرامية منها سواء كانت محلية أو مستورده، إذ تؤثر هذه المسلسلات في جميع فئات المجتمع.

لقد وصل عدد القنوات الفضائية العربية فقط عام ٢٠٠٨ م إلى أكثر من (٥٠٠) قناة فضائية، بينما ارتفع عدد القنوات الفضائية العربية في عام ٢٠١٠ م إلى (٦٠٠) قناة فضائية.^(١) وترى الباحثة أن الإقبال المتزايد على القنوات الفضائية، وما يعرض فيها بسبب الإمكانيات التي تمتلكها هذه القنوات والإنفاق الكبير عليها، وكذلك لتوفر الصوت والصورة عالية الجودة والوضوح، وعدم توفر بدائل كثيره أمام المشاهد .

وتشير إحدى الدراسات إلى أنه في مدينة الرياض وحدها عام ١٤٢٢ هـ شاهد (٥٠%) من السعوديين القنوات الفضائية لأكثر من أربع ساعات يوميا . كما أوضحت هذه الدراسة أن (٧٠%) من المشاهدين يتابعون المسلسلات التلفزيونية بشكل دائم.^(٢)

وتعد المسلسلات من أهم ما يعرض في القنوات الفضائية في العصر الحاضر لما تتمتع به من خصائص وإمكانيات تساعد على الانتشار الجماهيري مثل مناقشتها لهموم الناس، احتوائها على مقاطع تخاطب العاطفة الإنسانية وغيرها.^(١)

(١) بتصرف، أبو إصبع، صالح : تحديات الإعلام العربي ، دار الشروق، ١٩٩٩ م ، عمان ، ص٢١٣.

(٢) بتصرف، الحسن، عبدالعزيز حمد : المسلسلات الدرامية التلفزيونية في ميزان المشاهد والخبراء والمنتجين،

الناشر المؤلف ، ٢٠٠٣ م ، الرياض ، ص١٩٣-١٩٤

كما أن المسلسلات تعتبر المادة الرئيسية لبرامج التلفزيون وهي المادة الأكثر رواجاً ومشاهدة، بغض النظر عن الجنس والسن والمستوى التعليمي والاقتصادي. ومع نهاية القرن العشرين مثلاً بلغت نسبة مشاهدة المسلسلات التلفزيونية في الأردن (٨٩,٣٣%)، بينما بلغت في العراق (٨٨%)، وفي السودان (٧٩%)، وفي المغرب (٧٢,٥٠%).^(٢)

وتعود بداية ظهور المسلسلات المدبلجة إلى اللغة العربية إلى عام ١٩٩٢م، والتي ابتدأت بالمسلسلات الدرامية المكسيكية، فقد كانت القناة السورية الأرضية أول قناة عربية أرضية تعرض مثل هذه النوعية من المسلسلات الدرامية، والقناة الفضائية MBC تعد أيضاً أول قناة فضائية تعرض هذه النوعية من الدراما المحببة لجميع فئات المجتمع. بعد ذلك ازدادت مساحة بث هذه المسلسلات لتصل إلى عدد لا يستهان به من القنوات الفضائية العربية بل يصل الأمر أحياناً إلى حد التنافس فيما بينها، وظهر ما يعرف في عالم الإعلام بالبث الحصري لمسلسل معين على قناة معينة، ويعود سبب ذلك إلى الإقبال المتزايد على مشاهدة هذه النوعية من المسلسلات الدرامية منذ ظهورها وحتى الساعة، لما تتميز به من أساليب تشويق، ومواقف عاطفية تفتقدها كثير من الأسر العربية، وأنماط مختلفة من العلاقات الاجتماعية، ونظراً لما تضمنته هذه المسلسلات من السلوكيات والقيم التي قد تتعارض مع السلوكيات والقيم الموجودة العربية والإسلامية فإن دراسة أثر هذه المسلسلات تصبح ضرورة ملحة. ومن هنا تأتي أهمية البحث.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث فيما يلي :-

- ١- تنافس معظم القنوات العربية في بث هذه المسلسلات رغم ما تتضمنه من قيم تتعارض أو تتصادم أحياناً مع القيم الإسلامية والعربية
- ٢- توعية المجتمع المسلم بالآثار المترتبة على مشاهدة الأسر للمسلسلات التركيبية المدبلجة.
- ٣- يوضح البحث دور الأسرة في مواجهة الأثر الذي قد تتركه المسلسلات التركيبية المدبلجة على الأسرة المسلمة.

(١) بتصرف، رضا، عدلي، سيد محمد: البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، ١٩٨٩ م، القاهرة، ص ٢٨

(٢) بتصرف، عصمت، رياض: واقع الدراما التلفزيونية العربية في نهاية القرن العشرين، ندوة الدراما التلفزيونية العربية على عتبات القرن الواحد والعشرين، مجلة الإذاعات العربية، العدد (٤)، ١٩٩٩ م، تونس، ص ٢٩

٤- قلة الدراسات التي تناولت أثر المسلسلات التركية المدبلجة والتي تمكنت الباحثة من الاطلاع عليها وحاجة الموضوع إلى مزيد من البحث.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على ما يلي :-

- ١- أهمية الإعلام في العصر الحاضر.
- ٢- كيفية تأثير الإعلام في الجماهير.
- ٣- الكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية للقنوات الفضائية على الأسرة المسلمة.
- ٤- التعرف على تأثير مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة في المجتمع السعودي.
- ٥- التعرف على الأسباب التي تقف وراء إقبال الأسرة المسلمة على مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة .
- ٦- بيان دور الأسرة المسلمة في مواجهة أثر المسلسلات التركية المدبلجة.

مشكلة البحث وتساؤلاته

لقد لاحظت الباحثة أنه خلال السنوات القليلة الماضية وبعد ظهور ما يعرف بالمسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية ، تأثر الناس بها بدرجات متفاوتة ، وكثر الحديث عنها في المجالس وتابعوا أخبار حلقاتها، وبناءً عليه تولدت مشكلة البحث الحالي؛ ليكون محاولة من الباحثة للإسهام في الكشف عن أثر هذه المسلسلات على الأسرة المسلمة .
وتتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما أثر مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية :

أولاً : تساؤلات الجانب النظري :

- ١- ما أهمية الإعلام في العصر الحاضر ؟
- ٢- ما تأثير الإعلام على ثقافة الأسرة المسلمة ؟
- ٣- ما أثر المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة ؟

ثانياً : تساؤلات الجانب الميداني:

- ١- ما الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة ؟
- ٢- ما الآثار الإيجابية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة ؟

٣- ما الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة ؟

٤- ما دور الأسرة المسلمة في مواجهة أثر المسلسلات التركية المدبلجة ؟

الدراسات السابقة:

توجد العديد من الدراسات والأبحاث التي كتبت في مجال الإعلام وخاصة القنوات الفضائية والمسلسلات والأفلام- وقد اختارت الباحثة الدراسات الآتية وذلك لصلتها بموضوع البحث ، وحدائتها من الناحية الزمنية كذلك وهي :

١- دراسة محمود حسن إسماعيل، زكريا إبراهيم الدسوقي، منى هاشم السيد :عنوانها " اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة " دراسات الطفولة، القاهرة، ٢٠١١ م ، ص ٨٥-٩٥ .

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة، واستخدمت المنهج الوصفي بالإضافة إلى مقياس للاتجاهات، وكان عدد أفراد العينة (٢٠٠) طالب من المدارس الثانوية بالقاهرة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومدى استفادتهم من مشاهدة البرامج الدينية بالقنوات الفضائية الدينية ، لصالح الإناث.

٢- دراسة سعود عبدالله الدرعان: " أثر مشاهدة برامج التلفزيون على العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "، رسالة ماجستير(غير منشوره)، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية ، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض ، ٢٠١٠ م.

هدفت الدراسة لمعرفة أثر مشاهدة برامج التلفزيون على العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتمثلت عنة الدراسة في طلاب الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي بواحي الدواسر بالمملكة العربية السعودية، واعتمدت على المنهج الوصفي المقارن ، وكانت أهم نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشاهدة برامج التلفزيون على سلوك العنف خاصة البرامج التي تحتوي على مشاهد من العنف ، كما توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الأقل سناً هم أكثر تأثر بمشاهد العنف.

٣- دراسة مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وعنوانها: " واقع الإعلام وسبل تطويره من وجهة نظر المجتمع السعودي"، الناشر مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، الرياض، ٢٠١٢ م.

هدفت الدراسة إلى بحث واقع الإعلام السعودي من وجهة نظر عينة الدراسة، وماهي سبل تطويره، وقد استخدمت الأسلوب الوصفي والاستدلالي، وقد تم توزيع (٤٠٠٠) استبانة على مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، وتوصلت الدراسة إلى أن أعلى متابعة للإعلام المرئي كانت للذين تبلغ أعمارهم ٤٠ سنة فأكثر، وأن المتزوجون يقضون نصف ساعة تقريباً لمتابعة الاعلام المرئي. ولقد أفاد أكثر من نصف عينة الدراسة بأنهم يتابعون ما يقدم من مسلسلات وبرامج متنوعة مع أفراد أسرهم على التلفزيون السعودي.

٤- دراسة الدكتور خولة احمد محمد جرادات: تأثير المسلسلات التركية المدبلجة على الفتاة الأردنية اليافة طالبات مدرسة صفية بنت عبد المطلب الثانوية أنموذجاً، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الاعلام والتحول الاجتماعي في العالم العربي المعاصر، جامعة اليرموك، الأردن ، ٢٠١١م.

هدفت الدراسة إلى معرفة بآثار المسلسلات التركية المدبلجة على قيم الفتاة الأردنية اليافة وسلوكها في مرحلة الدراسة الثانوية في المجالات الدينية والأخلاقية والاجتماعية والنفسية والشخصية من طالبات الصف الأول الثانوي للعام الدراسي ٢٠١٠/٢٠١١م ، وقد طورت الباحثة استبانة وزعت على طالبات المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٦) طالبة، وكانت أهم النتائج:

١- تبين نتائج التحليل الإحصائي أن أكثر تأثيرات هذه المسلسلات جاء في الجانب الديني حيث حصلت على درجة تقييم مرتفعة، وجاءت أكثر التأثيرات في هذا الجانب بأنها تشغل الفتاة عن أداء العبادات وبخاصة الصلاة، بمتوسط حسابي (٣,٩٣) كل منها بدرجة تقييم مرتفعة.

٢- وفي الجانب النفسي والشخصي كانت أكثر الإشباع التي تحققت هذه المسلسلات أنها تحقق للفتاة المتعة والتسلية وتساعد في التعرف على الثقافة التركية ، بمتوسط حسابي (٣,٩٠) لكل منها، وبدرجة تقييم مرتفعة.

٣- وفي الجانب الاجتماعي جاءت أبرز النتائج بأن هذه المسلسلات تزيد من شعور الفتاة بالخوف على نفسها من الخلوة بمحارمها، بمتوسط حسابي (٣,٦٣) وبدرجة تقييم متوسطة.

٤- كان أكثر المسلسلات التركية المدبلجة إعجاباً للطالبات هو مسلسل سنوات الضياع ، حيث حصل على نسبة (٢١,١) من مجمع إجابات عينة الدراسة .

منهج البحث

يعتمد هذا البحث على المنهجين التاليين :

- ١- المنهج الوصفي: هو ذلك المنهج الذي يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها.(١)
- ٢- المنهج المسحي : هو ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته سؤال أفراد مجتمع البحث أو عينة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ومدى وجودها.(٢)

الإطار النظري

المبحث التمهيدي: أهمية الإعلام في العصر الحاضر.

يعد الإعلام من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي أصبحت تؤثر في الناس، ويعتبر الموجه لهم، وهو ذو تأثير على قيم ومعتقدات أي مجتمع .

إن استمرار المجتمعات و محافظتها على عاداتها وتقاليدها وثقافتها معتمد بشكل كبير على تأثير الكبار على الناشئين، وإعطاءهم خبراتهم في الحياة، وهذا لا يكون إلا بالاتصال والإعلام، وتبرز أيضا أهمية الإعلام في العصر الحاضر أنه وسيلة لاتساع خبرات الأفراد وقدراتهم، مما يؤثر بعد ذلك على الحياة الاجتماعية، وكلما ازداد تقدم المجتمع، كلما أصبح الإعلام أكثر أهمية (٣).

ويمكن إرجاع بداية التطوير للإذاعة المرئية لعام ١٨٣٩م على يد العالم الفيزيائي (الكسندرأدموند بيكيل)، وفي عام ١٨٨٤م اخترع العالم الألماني (بول نيكو) عملية المسح الصوري الأسطوري والمرئي والميكانيكي وطورها فدخل التلفزيون عصوراً تجريبية جديدة، كما واصلت شركات مثل شركة R. C. A أبحاثها الخاصة بالتلفزيون في مدينة نيويورك عام ١٩٣٠م، وفي عام ١٩٣٦م كان في استطاعة أجهزة الاستقبال المرئي التقاط الإشارة عن بعد ميل واحد، لقد طُوّر استخدام التلفزيون بعد ذلك حيث أدخلت عليه تحسينات كبيرة وسارعت الدول في انتقائه كوسيلة إعلامية ذات أهمية كبرى للتأثير على الجماهير (٤).

(١) بتصرف ، العساف، صالح حمد: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط ٤، مكتبة العبيكان ،١٤٢٧ هـ ، الرياض، ص١٨٩

(٢) بتصرف ، العساف، صالح حمد: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، المرجع السابق، ص ١٩١

(٣) بتصرف، مهدي، محمد محمود: الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية ، ط١، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٥م، مصر، ص ١٧٤.

(٤) بتصرف، الشال، انشراح: بث وافد على شاشات التلفزيون ، ط١ ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٣م، مصر ص ١٩.

لقد ازدادت أهمية الإعلام- بجميع أنواعه- في العصر الحاضر من خلال الأعمار الصناعية، والبنث المباشر، وزيادة أعداد المحطات الفضائية على نحو لم يكن مسبقاً من قبل، الأمر الذي جعل من الميسور وضع الناس في مختلف دول العالم كافة عرضة لتأثير وسائله المتنوعة^(١).

وهذه الأهمية تتأكد من خلال ارتفاع حجم تعرض الشباب العربي للقنوات الفضائية بصفة عامة والقنوات العربية منها بصفة خاصة، ويعود ذلك إلى ارتفاع لغة الإبهار في القنوات الفضائية مقارنة بالقنوات الأرضية، وارتفاع نسبة الحرية في القنوات الفضائية مقارنة بكثير من القنوات الأرضية وتنوع القضايا والمضامين مقارنة بالقنوات الأرضية، إضافة إلى أن أكثر القنوات التي يتعرض لها الشباب ويفضلونها، هي تلك القنوات التي تتسم بالطابع العربي، وتتجه للجماهير العربية، وبروز قنوات متخصصة بالدراما والأفلام في قائمة تفضيلات المشاهدة لديهم^(٢).

ويمكن بيان دور الإعلام في المجتمع من خلال المداخل الآتية:-

- ١- الدور الإخباري والتعليمي والتنقيفي كوظيفة ظاهرة من وظائف الإعلام، حيث تعد وسائل الإعلام مصدر معلوماتياً إذا أحسن استخدامها.
- ٢- دورها في المحافظة على تماسك المجتمع وقيمه، ومثال ذلك ما تبثه القنوات الفضائية الوطنية والقنوات ذات التوجه الديني من تعزيز لقيم المواطنة والمحافظة على الممتلكات العامة في الوطن.
- ٣- مراقبة البيئة والرقابة على مصالح المجتمع، إن وسائل الإعلام وبما تبثه من معلومات سواء كانت صحيحة أو خاطئة تكون لدى الأفراد رأياً عاماً ي، يحكمون من خلاله على ما يحدث في المجتمع من خلال ما يتلقونه من معلومات عنه

(١) بتصرف، الحقييل، عبدالله حمد: قوة وسائل الإعلام، قافلة الزيت، ١٤٠٠هـ، ص ٧.
<http://www.kafela.html:available>

(٢) بتصرف، الحديد، منى، و العبد، عاطف، وأيمن منصور ندا: "استخدامات الشباب العربي للقنوات الفضائية وتأثيراتها فيهم"، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، مايو ٢٠٠٦م.

٤ - التواصل وتبادل الآراء، رغم أن وسائل الإعلام جعلت العالم قرية صغيرة إلا أن التفاعل والحوار داخل الأسرة قد يكون مفقود، وذلك بسبب انشغالها ومتابعة كل فرد لما يهمه من برامج . (١)

وترى الباحثة أن الإعلام ضرورة حياتية، فمن خلاله يستطيع الفرد الاطلاع على ما يدور في العالم من أخبار وأحداث تهمه في نفس لحضه الحدث وساعته، وكل ما يصدر من صناعات وتطورات حديثه من خلال البرامج و الاعلانات التجارية التي توفر دخلاً جيداً للقناة، ويساعد أيضاً على توثيق الصلات بين أفراد المجتمع وزيادة تماسك البنيان الاجتماعي. كما يمكن من خلال الإعلام تعبير الناس عن رغباتهم واحتياجاتهم وتطلعاتهم في الشؤون العامة التي تهمهم، بالإضافة إلى ما يقدمه الإعلام من دور في تعزيز التواصل بين شعوب العالم وما ينقله من قيم وثقافات مختلفة عبر الحدود .

المبحث الأول: تأثير الإعلام على ثقافة الأسرة المسلمة

الإعلام ظاهرة اجتماعية دخلت إلى المجتمعات البشرية منذ العصور البدائية للإنسان حتى اليوم، ولذا فإن الإعلام يؤثر بالمجتمعات ويتأثر بها فهو يشكل عصب الحياة المعاصرة ووجهاً من وجوه الحضارة، لذا يعد الإعلام من أهم العوامل التي تؤثر على العالم، بل إنه صانع الحدث الأول، حيث بلغ الإعلام في عصر الثورة المعلوماتية والسبق التكنولوجي شأناً عظيماً، لازدياد أعداد المحطات الفضائية ازدياداً هائلاً، وشيوع شبكة الإنترنت وربطها العالم بشرايين معلوماتية لم تكن متاحة سابقاً، الأمر الذي جعل من الميسور وضع الناس في دول العالم كافة عرضة لتأثير وسائله المتنوعة ، ومن المعلوم أن لوسائل الإعلام تأثيراً ربما يكون المثير الأقوى من بين جميع المثيرات التي يتعرض لها الفرد، سواء كان تأثيراً مباشراً أو غير مباشر، من خلال تأثيرها في تغيير المواقف والاتجاهات والقيم، فكثيراً ما يقبل الناس ويتعاملون بلامبالاة، مع سلوك كانوا يرفضونه بل كان يثير اشمئزازهم، وكثيراً ما تخلى الناس عن قيم كانت راسخة لديهم، واستبدلوا بها قيماً دخيلة^(٢)

(١) بتصرف، الرفاعي، محمد خليل: دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية " دراسة تحليلية " ، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧)، العدد الأول والثاني ، ٢٠١١م، دمشق، ص ٦٨٧-٧٤٣.

(٢) بتصرف، الرفاعي، محمد خليل: " دور الإعلام في تشكيل قيم الأسرة في العصر الرقمي دراسة تحليلية، مرجع سابق ص ٧١٨

إن هذا التأثير يضع مؤسسات المجتمع من أسر ومدارس أمام تحدٍ صعب وكبير من أجل مواجهة الأفكار التي تتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف، وكذلك تتعارض مع تقاليد وعادات المجتمع، فعلى هذه المؤسسات أن تسعى لمواجهة مثل هذا الأفكار والاعتقادات وبشكل علمي يحقق الفائدة والمنفعة لجميع فئات المجتمع.

إن وسائل الإعلام بجانب دورها التأثيري تؤدي عدداً من الوظائف التي تشكل شخصية الفرد وهوية المجتمع، حيث أثبتت العديد من الدراسات الإعلامية قدرة هذه الوسائل في تغيير وتعديل كثير من اتجاهات وسلوكيات المجتمع، وأصبح الإعلام أداة رئيسية ووسيلة مهمة للتأثير الثقافي والفكري وحلت هذه الوسائل محل الغزو الفكري^(١).

ومما لا يخفى أن من "أهم الوسائل الإعلامية تأثيراً هو التلفزيون، فالإنسان يكتسب ما يقارب ٩٨٪ من معلوماته ومعارفه عن طريق حاستي السمع والبصر، حيث دلت الاختبارات السمعية البصرية على أن استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة ٣٥٪ عند استخدام الصوت والصورة معاً، وان نسبة احتفاظ الذاكرة بهذه المعلومة تصل إلى ٥٥٪"^(٢).

ويتميز التلفزيون عن غيره من وسائل الإعلام بأن جميع أفراد الأسرة قد يتشاركون في استخدامه في وقت واحد، فيمكن للأسرة متابعة نشرة الأخبار، أو مشاهد مسلسل معين، أو متابعة مباراة كرة قدم، وهذه الميزة قد لا توجد في كثير من الأجهزة الإلكترونية الأخرى.

ومما يدل على مدى تأثير الإعلام على البشر ما أثبتته "الطبيب الفرنسي هنري دوبان المدير السابق لهيئة بحوث الغذاء والطعام الأفريقية في دراسته عن العوامل المؤثرة في أنماط التغذية، بين أن الإعلان يؤدي دوراً كبيراً بهذا الشأن، وذكر أنه في أثناء زيارته لساحل العاج رأى السيدات يسقين أبناءهن القهوة وهم في سن مبكرة لا تتجاوز أعمار الرضع العشرين شهراً، وبسؤاله السيدات عن ذلك استغربن السؤال واستهجن جهله وردت إحداهن عليه: ألا تشاهد وتسمع وتقرأ وسائل الإعلام التي تعرض أن البن ماركة... يجعل الرجال أكثر قوة، والنساء أكثر مرحاً،

(١) بتصرف، البشر، خالد بن سعود: أفلام العنف والإباحة وعلاقتها بالجريمة، ط ١، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ١٤٢٦هـ، ص ٩.

(٢) بتصرف، الغامدي، ماجد بن جعفر: الإعلام بالأرقام، ط ١، دار وهج الحياة للنشر، ١٤٣١هـ، الرياض، ص ٧٣.

والأطفال أكثر ذكاءً، وفيما بعد تبين أن شركة الأطعمة المنتجة للبن أنفقت عام ١٩٧٩م ، ١٢٥ مليون دولار على هذا الإعلان وحده^(١).

فهذا يدل على مدى تأثير الإعلام على مشاهديه، وكيفية تغييره للمفاهيم الثابتة لدى الناس من البالغين وأطفال، فنجد في هذا المثال كيف أثر إعلان القهوة على تفكير عقول الأمهات وإقناعهن بأن القهوة تجعل الأطفال أكثر قوة ونشاطاً وجعلهن يعطين أبنائهن القهوة وهم رضع، ونحن نعلم خطر المنبهات من قهوه وغيرها على الأطفال وخاصة الرضع منهم.

إن وسائل الإعلام تستخدم عدداً من الطرق والأساليب من أجل جذب الجماهير والتأثير فيهم، والتي تبنى في كثير من الأحوال على الدراسات والأبحاث التي تستهدف الجماهير لمعرفة رغباتهم وما يريدون مشاهدته والاطلاع عليه، من خلال طلب القنوات التصويت على مسلسل ما أو برنامج ما، أو إرسال ما يرغبون مشاهدته في الشهر المقبل أو الإجازة القادمة، إلى غير ذلك من وسائل جذب الجماهير.

ولعل من أهم ما يؤثر على الجماهير وتسعى إليه وسائل الإعلام ما يعرف بالإثارة على اختلاف ألوانها وأنواعها، لما لها من أثر في إشباع غرائز الانسان وخاصة الجانب العاطفي لدى الناشئة، وذلك قد يدفع الناشئة إلى القيام بأعمال تنافي القيم الإسلامية والإنسانية.

ومن أهم ما يؤثر في الجماهير ويجذبهم إلى مشاهدة وسائل الإعلام المختلفة التركيز على من يسمونهم بالنجوم والمشاهير مثل نجوم الرياضة والفن وغيرهم، لأنهم يحظون باهتمام ومتابعة فئة الشباب والفتيات الذين يسعون للحصول على كل معلومة حول نجمهم المفضل ومتابعة أخباره وكل ما يتعلق بحياته الخاصة، واهتمام وسائل الإعلام بذلك يجعلها تحصل على نسب مشاهدة عالية، مما يساعد بعد ذلك في جذب الإعلانات والدعاية لها، وبالتالي يوفر لها دخلاً مادياً مهماً تحرص على الإبقاء عليه والاهتمام بتوفره.

كما تسعى بعض وسائل الإعلام إلى القيام بدور المثير لانتباه المشاهد وإدراكه لما بها من معارف ومعلومات ، قد يتعلم منها شيئاً، أو أنه قد يغير من اتجاهاته، أو يتبنى اتجاهاً جديداً وذلك بتعديل سلوكياته القديمة^(١).

(١) بتصرف، الرفاعي، محمد خليل: تقنيات الإعلام، منشورات جامعة دمشق، ٢٠٠٧، دمشق، ص ٢٨٤

المبحث الثاني: نشأة المسلسلات التركية المدبلجة ودور الأسرة المسلمة في مواجهة أثرها السلبية

أصبح الانسان في هذا الزمان يعيش في عصر الإعلام الذي أحتل مكانة خاصة في قلوب الناس حتى صار من الصعب عليهم تصور الحياة بدون وسائل إعلام، كونها تبث اليهم جميع ما يهمهم ويسليهم من أخبار وأفلام ومسلسلات، ومن المسلسلات التي انتشرت في الفترة الأخيرة المسلسلات التركية المدبلجة التي جذبت الكثير من المشاهدين إليها، لذلك تتناول الباحثة في هذا المطلب التعريف بالمسلسلات التركية المدبلجة وآثارها ودور الأسرة المسلمة في مواجهة آثارها السلبية، وقد تم تقسيم هذا المبحث إلى المطلب الآتية:

المطلب الأول: نشأة المسلسلات التركية المدبلجة

انتشرت المسلسلات التركية المدبلجة في عام ٢٠٠٦م، وذلك عندما عرضت قنوات (ام بي سي)، مسلسلي (نور وسنوات الضياع)، اللذين لقياً إقبالا منقطع النظير خاصة من الجمهور العربي، الأمر الذي شجع هذه القنوات وغيرها على شراء الكثير من المسلسلات التركية والعمل على دبلجتها، وعرضها على شاشاتها طوال الأربعة والعشرين ساعة. وقدم الإعلان عن افتتاح قناة تركية ناطقة بالعربية باسم (trt) خاصة بهذه المسلسلات، والإعلان عن ظهور قناة جديدة على النايل سات باسم (Mix Time) متخصصة بالمسلسلات الأجنبية والتركية والعالمية المدبلجة^(٢).

وتعتقد الباحثة أنه رغم كثرة المسلسلات التركية المدبلجة المعروضة وطول حلقاتها التي قد تصل فوق المائة، إلا أن المشاهد مازال شغوبا ومتعلقا بها، وفي طلب المزيد منها وهذا ما تقدمه القنوات الفضائية بسخاء للمشاهد، ومن أولى تلك القنوات التي قامت بعرضها للمشاهد العربي مجموعة قنوات (ام بي سي)، التي تعرض في اليوم واللييلة ما يقارب ستة مسلسلات، ففي تاريخ ١١/٢/١٤٣٤هـ عرضت قناة (ام بي سي ١) مسلسل (فاطمة) ومسلسل (أين أبنتي؟) ، وفي قناة (ام بي سي ٤) عرضت مسلسل (على مر الزمان ومسلسل ايزل)، وعلى قناة (ام بي سي دراما) عرضت مسلسل (الأرض الطيبة، ومسلسل غنوة الحب)، ومازال عدد تلك المسلسلات في ازدياد.

(١) بتصرف، بو جلال: عبدالله، دور التلفزيون في تربية وتنشئة الطفل، المجلة الجزائرية للاتصال، معهد علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ١٩٩٣م، ص ١١٩.

(٢) على موقع <http://www.rewity.com/vb/t164550.html>

ولقد أكدت صحيفة حرييت التركية في تقرير نشرته يوم ١٥/٩/٢٠٠٨م، أن عدد الدول المستوردة للمسلسلات التركية بلغ (٢٢) دولة منذ أن بدأت تركيا تصدير مسلسلاتها في عام ٢٠٠٦م، مشيرة إلى أن هذه المسلسلات تحطم الأرقام القياسية في نسبة المشاهدة في العالم

العربي، وإن حصة بيع المسلسلات التركية بلغت (٣) ملايين دولار سنوياً^(١).

وسوف نتعرض للمسلسلات التركية المدبلجة والتعريف بها من خلال الآتي :-

أولاً: تعريف المسلسلات التركية المدبلجة:

وتعرف المسلسلات بأنها: "تمثيلية مقسمة إلى مجموعة من الحلقات المتتالية بحيث يؤدي كل منها للأخرى في تسلسل منطقي"^(٢)

ومقصود الباحثة بأنها: تلك المسلسلات التي تم تأليفها وتمثيلها باللغة التركية، وقام بأداء الأدوار فيها ممثلين معظمهم من تركيا، وتم ترجمتها من اللغة التركية إلى اللغة العربية وفق مترجمين متخصصين وتؤدي بصوت ممثلين عرب، وفق ما يناسب الحدث والصورة.

ثانياً: خصائص المسلسلات المدبلجة:

١- الطول المفرط: فقد يستمر عرض المسلسل الواحد لسنوات وليس لدورة تلفزيونية كما هو معتاد، ويعتمد منتجو هذه الأعمال على تناسل الأحداث، وتوالدها بحيث تمد بطريقة مملّة للجمهور أو مشوقة^(٣).

٢- إن أغلب هذه المسلسلات تعج بالمفاجآت المفترقة، والمبالغة في إظهار العواطف، والصدف والحيل، أما الموضوعات فتدور حول الغش والخداع والتزلف والتدليس والنفاق والتآمر وحبك الدسائس وتدبير المقالب، أما العواطف الطبيعية الصادقة عند البشر فهي موجودة بصورة واضحة ومفصلة، فنجد عاطفة الأمومة أو الأبوة أو الأخوة أو الصداقة، وهو ما يعكس قيم تلك المجتمعات وسلوكها.

(١) بتصرف، الدليمي، جمانة محمد: اثر المسلسلات التركية في المجتمع العربي من الجانبين الاجتماعي واللغوي، مقال من شبكة سندس الأدبية <http://www.sndos.com> بتاريخ ١٧-٤-٢٠١٣م.

(٢) بتصرف، الحسن، عبدالعزيز حمد: الدراما التلفزيونية أساسيات الإنتاج ومعايير العرض، مرجع سابق، ص ٩٦

(٣) بتصرف، جرادات، خولة احمد محمد، تأثير المسلسلات التركية المدبلجة على الفتاة الأردنية البافعة طالبات مدرسة صفية بنت عبد المطلب الثانوية أمودجاً، مرجع سابق، ص ٤.

-
- ٣- تشترك أغلب المسلسلات المدبلجة في تقديم قصص متشابهة .
- ٤- أهم ما يتوفر في هذه المسلسلات هو وجود عدد كبير من الفتيات بارعات الجمال وشباب يتمتعون بالوسامة، بما في ذلك خادمت البيوت والطاهيات وسائقي السيارات وماسحي الأحذية على قارعة الطريق وعابري السبيل.
- ثالثاً: أهم الأفكار التي تبثها المسلسلات التركية المدبلجة:**
- المتابع للمسلسلات التركية المدبلجة يجد أنها تحتوي على الأفكار التالية :
- ١- تشجيع العلاقات المحرمة القائمة على الصداقات والزنا واختلاط الأنساب وقبول ذلك في الأسرة الواحدة.
 - ٢- نشر ثقافة العري والأزياء الغربية الفاضحة وتعاطي الخمر والمسكرات.
 - ٣- تشجيع النساء للتمرد على أزواجهن وجعل القوامة في أيديهن.
 - ٤- أنه من الطبيعي جدا لأي شخصية في المسلسل أن يتقبل أن يكون عشيقاً لأمه أو لأخته أو لأبنته.
 - ٥- إظهار الإجهاض الذي تحرمه كل الشرائع على أنه حل لمشكلة الزنا، بل لا نجد فيها ما يحرم ذلك من طب أو قانون أو عقيدة.
 - ٦- شرب الخمر للاحتفال أو تخفيف الهم والأحزان.
 - ٧- القمار للكسب المادي .
 - ٨- الزواج من مطلقة لم تنزل في عدتها، أو من حامل لم تضع طفلها ثم تبني الزوج الجديد لطفلها.
 - ٩- عدم احترام الوالدين ورفع الصوت عليهم.
 - ١٠- الغدر والخيانة.
 - ١١- التفكك الأسري.
 - ١٢- نشر الكثير من المعتقدات والتقاليد الخاطئة، مثل غسل المولود بالماء واستحمام الأم به جلبا للصحة لهما، ووضع الطحين على جبهة المولود كي يعمر حتى يشيب شعره ويبيض، وعدم استحباب رؤية العريس لعروسه في فستان زفافها قبل يوم العرس والزفاف لأن ذلك يدعو للتشاؤم وغيرها.
-

المطلب الثاني: الآثار الإيجابية والآثار السلبية للمسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة

إن القنوات الفضائية التي دخلت كل منزل تقريبا هي أدوات يمكن للأسرة توجيهها نحو الخير أو الشر، فإذا شاهدت الأسرة القنوات ذات البرامج الدينية والعلمية والثقافية أو التي تعرض برامج لا تتعارض مع ديننا الإسلامي وقيم مجتمعنا، فإنها تكون قد حققت الاستفادة الصحيحة والمثالية من هذه القنوات، أما إذا كانت الأسرة تشاهد القنوات التي تبث البرامج المخالفة لديننا الإسلامي وقيمنا وعاداتنا، فإنها تضر بأبنائها وتهدم كل ما تقوم به من تربية لهم. ولكن مما يؤسف له أن أوقات الفراغ تُقضى غالباً في مشاهدة هذه القنوات التي لها بالغ التأثير على الزوجين وعلى مفاهيم وقيم الأبناء، لأنه لم يعد هناك وقت للتواصل الأسري بين الآباء والأبناء، كما أنه لم يعد هناك فرصة للنقاش أو الحوار بين أفراد الأسرة حول مفاهيم الحياة ومشاكلهم وهمومهم وآمالهم، فيترتب على ذلك وجود فتور بين الزوجين ووجود فجوة كبيرة بين الوالدين والأبناء^(١).

وتبين نتائج إحدى الدراسات أن المسلسلات العربية قد جاءت في مقدمة المواد التي يفضل الشباب العربي متابعتها بالمرتبة الأولى، ونشرات الإخبار في المرتبة الثانية، وارتفاع نسبة المشاهدة للدراما ١٠٠٪ بوجه عام لعينة الدراسة، فقد تبين أن ٤٧٪ من عينة الدراسة يشاهدون المسلسلات العربية، وأن ١٣٪ من العينة يشاهدون الدراما الأجنبية^(٢). وبذلك تكون القنوات الفضائية هي الموجة الرئيس للأسرة حتى في وقت الأكل، بل أصبح لكل فرد اهتماماته وبرامجه التي يحرص على مشاهدتها، دون أي اعتبار أو مراعاة لبقية أفراد الأسرة.

وترى الباحثة أنه توجد آثار إيجابية وآثار سلبية للمسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة وهي آثار تتفاوت من حيث عمقها وانتشارها من مجتمع لآخر تبعاً لكثافة مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، وتبعاً لمستوى ثقافة المجتمع وتدينه، كما أن الآثار الآتية قد تظهر

(١) بتصرف، القايدى، عيسى محمد : برامج الأطفال التلفزيونية في القنوات الفضائية لدول الخليج العربية، مرجع سابق، ص ١٩٠.

(٢) ينظر، مصطفى، رانيا أحمد محمود: عنوانها "تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي"، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة ٢٠٠٦م.

لقارئ البحث أن هناك تعارضاً بين ذكر الأثر الإيجابي ثم يذكر ضده في الجانب السلبي، وذلك يعود إلى اجتهاد الباحثة في ملاحظة الآثار بنوعيتها:

أولاً : الآثار الإيجابية للمسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة

وقد وجدت الباحثة أن للمسلسلات التركية المدبلجة بعض الآثار الإيجابية التي قد تؤثر في المشاهدين بشكل غير مباشر من خلال تكرار النموذج وهي كالاتي :

١- الطرح الجريء للمشاكل الأسرية والاجتماعية:

ويلاحظ وجود الطرح الجريء للمشاكل الأسرية والاجتماعية بدقة في المسلسلات التركية المدبلجة، حيث تتناول المشكلة وتفصلها، وتبين آثارها على الشخص الذي وقعت عليه المشكلة وعلى من هم حوله من بقية الأقارب أو الجيران، دون أي تحفظ، ومن المشاكل الأسرية التي عرضت في بعض المسلسلات التركية المدبلجة خروج الفتاة من بيت والدها والعيش مع عشيقها، دون أي رابط، مما يترتب عليه غضب أسرتها عليها وعدم مسامحتها وفي بعض الأحيان قتلها، ثم تظهر لنا برقة مشاعر والدتها وأخواتها، وكيف جلبت لهم العار أمام الأقارب والجيران بل أمام المجتمع كله، فأصبحت عائلة منبوذة لا يتزوجون منهم، ولا يصاحبون أبنائها وبناتها، وأما بالنسبة للفتاة فتبين تلك المسلسلات كيف يكون حالها بعد خروجها من منزل والدها فيخونها عشيقها مع أخرى ثم يطردها خارج المنزل، فتعيش في دوامة الحسرة والندم والتشتت على ما فعلت بأسرتها وبنفسها .

٢- التعرف على المعالم الأثرية والتاريخية في تركيا:

بعد عرض المسلسلات التركية المدبلجة، أصبح بالإمكان التعرف على المعالم الأثرية والتاريخية في تركيا، لأنه في أغلب المسلسلات يتم التصوير في الأماكن المميزة والجميلة التي تظهر جمال وطبيعة البلاد المصوّر فيها، كذلك في المسلسلات التركية نجد أنها تبين الأماكن الأثرية والتاريخية فتوجد بها المساجد الإسلامية مثل مسجد (السلطان أحمد) والمتاحف الجميلة مثل متحف (أيا صوفيا) مما يظهر حضارة تلك البلاد وجمالها.

٣- المساهمة في نشر ثقافة الحوار بين أفراد الأسرة:

والمشاهد للمسلسلات التركية المدبلجة يلاحظ كيفية وجود الحوار بين أفراد الأسرة، وأبين الأزواج و الأصحاب أو الزملاء في العمل، فتبين تلك المسلسلات كيف تهتم الأسرة بأبنائها فتعطي لهم الحق بأبداء آراهم حول موضوع معين ومن ثم تناقشهم في تلك الآراء، فالكل مشارك في الحوار ولا تستثني من أبنائها أحداً، فالصغير والكبير يشاركون في ذلك الحوار، وتعتقد

الباحثة أن مشاهدة الأسر لتلك المسلسلات يفتح مجالاً للحوار بين أفرادها فيتناقشون في طريقة عرضها وشخصيات أبطالها وأزيائهم وأناقثهم، ويتحاورون حول أحداثها وما المتوقع حدوثه بعد ذلك وهكذا، ولا بد أن يشترك في ذلك أيضا الوالدين لكي يبينوا للأبناء ما هو مقبول وما هو مرفوض داخل مجتمعاتنا الإسلامية المحافظة.

٤- التعرف على ثقافة المجتمع التركي:

من خلال عرض المسلسلات التركية المدبلجة أصبح من الممكن التعرف على ثقافة المجتمع التركي فنجد أنها بينت لنا طبقات المجتمع التركي، وبينت أسلوب حياتهم، وطرق عيشهم فيعرض في تلك المسلسلات الطبقة الغنية وهم أصحاب الأموال والشركات التي غالبا ما تكون شركات أزياء، وبينت الطبقة الكادحة التي تعمل عند أصحاب الشركات، والطبقة المعدمة والفقيرة كالخدم والمربيات وغيرهم، وأوضحت لنا أيضا الكثير من العادات والبدع المخالفة للعقيدة الإسلامية الصحيحة مثل وضع الكف الأزرق أو العين الزرقاء داخل البيوت والشركات للحماية من العين والمس، ووضع السكاكين خلف الأبواب من أجل خروج الشيطان من البيت، ومن العادات والاعتقادات الخاطئة، أيضا كراهية رؤية العريس لثوب زفاف عروسه قبل الزفاف لاعتقادهم بأن ذلك يجلب النحس.

٥- التسويق لبعض المنتجات التركية:

المنتجات التركية بصفة عامة هي منتجات ذات جودة عالية، ترغب الكثير من الأسر في اقتنائها منذ القدم، ولكن زاد الإقبال والطلب عليها بعد عرض المسلسلات التركية المدبلجة، فنجد أنها تعرض منتجاتها من خلال ارتداء -أبطالها الذين يتمتعون عادة بالوسامة- الأزياء والمنتجات التركية، فترغب الجمهور فيها، بل أصبحت تلك المسلسلات هي المحرك الرئيس للبضاعة في أسواقنا، فكل ما كتب عليه أنه صنع في تركيا فهو لا يتكدر بل تقبل عليه الأسر بكل شغف ولم يقف الأمر على الملابس والأزياء إنما تجاوزه إلى الأواني المنزلية والتحف وقصات الشعر وأدوات الزينة، فذلك يدل على مدى تأثير الناس بالمسلسلات التركية المدبلجة.

٦- المشاهد للمسلسلات التركية المدبلجة يرى الكم الهائل من المشاهد التي تحتوي على الكثير من العاطفة والرومنسية وخاصة بين الأزواج، والتعامل الراقي فيما بينهم، والتعبير عن العواطف بشكل رومنسي جذاب، ولعل عرض المشاهد العاطفية والرومنسية في تلك المسلسلات من الأسباب التي تساعد الزوجين على تعلم كيفية التعبير عن تلك العواطف والمشاعر.

٧- اهتمام المرأة بأنافتها وبزوجها واهتمام الرجل بمظهره: عند تصوير المسلسلات التركية المدبلجة نجد أنها تظهر أبطالها وممثلها بكامل أنافتهم وزينتهم بالإضافة إلى وجود المشاهد العائلية التي تبين كيفية اهتمام الزوجة بمظهرها لزوجها وكيفية التعامل مع زوجها، ومحاولة إرضائه بشتى الطرق، من عمل الحفلات له والاهتمام بتوديعه عند خروجه من المنزل وغيرها، وفي المقابل نجد اهتمام الرجل بمظهره داخل بيته وإظهار الرعاية والعطف على زوجته وأبنائه وتوفير سبل الراحة لهم، ولعل عرض مثل تلك المشاهد في تلك المسلسلات من الأسباب التي تساعد الزوجين على تعلم كيفية اهتمام كلاً منهما بالآخر.

ثانياً: الآثار السلبية للمسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة

رغم وجود بعض الآثار الإيجابية للمسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة بصفة خاصة والقنوات الفضائية بصفة عامة - إلا أنه توجد لها آثار سلبية متعددة ومختلفة منها:
١- نجد أن معظم ما تبثه تلك المسلسلات يورث ضعف الإيمان بالله تعالى، والاستهزاء بالإسلام ومعتنقيه، وهذا الأمر مشاهد وملموس، فنجد المسلسلات التي تهزأ بالقضاة والشيوخ وتقلل من بعض المفاهيم والقيم الإسلامية كتعدد الزوجات والحجاب وغيرها^(١).

والمتابع للمسلسلات التركية المدبلجة يلاحظ أنها تبين أن اعتناق مبادئ الإسلام الصحيحة من مظاهر التخلف و الرجعية وذلك يؤدي إلى إضعاف إيمان الفرد وتؤثر عليه .
وتشير إحدى الدراسات إلى أن المسلسلات التركية المدبلجة تشوه العقيدة الإسلامي لدى الشباب والفتيات المسلمة، كما أنها تحرف المفاهيم والأحكام الشرعية عن مقاصدها، بل تبيح بعض المحرمات مثل شرب الخمر والزنا والإجهاض^(٢).

(١) بتصرف الشايع ، خالد عبدالرحمن، القنوات الفضائية وآثارها العقدية والثقافية والاجتماعية والأمنية، دار بلنسية ، الرياض ، د.ت، ص١٣

(٢) بتصرف، جرادات، خولة احمد محمد: تأثير المسلسلات التركية المدبلجة على الفتاة الأردنية اليافة طالبات مدرسة صافية بنت عبد المطلب الثانوية أنموذجاً، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الإعلام والتحول الاجتماعي في العالم العربي المعاصر، جامعة اليرموك، الأردن ، ٢٠١١م، ص ١٩

٢ - الدعوة إلى التشبه بالكفار والإبهار بعبادتهم وتقليدهم:

وذلك أن معظم ما تبثه للمسلسلات التركية المدبلجة يظهر المجتمعات الغربية الكافرة بوجهها الجميل فقط، وهو وجه القوة والنظام والإنتاج والإبداع، ويظهر ذلك جلياً من خلال تقليدهم للغرب في اللباس والعري بل حتى طريقة الأكل.

وذلك ليس بغريب هذا التأثير لأننا نعلم أن من يمتلك ويتحكم في معظم وسائل الإعلام العالمية ويديرون دفتها من شبكات إخبارية وصحف ومجلات ودور نشر هم اليهود^(١).

٣ - التأثير على العلاقة بين أفراد الأسرة :

أصبحت المسلسلات التركية المدبلجة هي الموجة الرئيسي بالنسبة لبعض الأسر وقت تناول الطعام، فنجدها لاتضع وجبات طعامها إلا وقت على مسلسل معين تشاهده العائلة على وجبة الطعام وينشغلون به، فلا يكون بينهم أي حوار أو نقاش حول أي موضوع، ذلك لأن هذا المسلسل أشغل جميع حواسهم، بل أصبح لكل فرد من الأسرة مسلسله الخاص به، وهذا ما يسبب القلق والشقاق والخلاف، فهذا يريد مشاهدة مسلسل معين، والآخر يريد مشاهدة آخر، وذلك يريد مشاهدة مباراة على قناة الرياضة وآخر فيلم على قناة الأفلام، وأخرى برنامج عن الموضة والأزياء على قناة الثالثة، فيدب الخلاف والنزاع والتشتت بسبب قلة الرقابة من الوالدين .^(٢)

ومن الملاحظ أن بعض الناس قد يلغي كثيراً من فرص أو مواعيد التواصل الاجتماعي بسبب إذاعة مسلسله الذي يهتم به في هذا الوقت وأصبح هذا المسلسل هو الشغل الشاغل له عن كثير من مسؤولياته المهمة وتواصله مع الأقارب والمجتمع من حوله.

٤ - العزوف عن الزواج:

فالناظر إلى حال الشباب الذين تأثروا بمناظر العري والفاحشة التي تشكل المادة الرئيسية في معظم المسلسلات التركية المدبلجة، يلحظ ظهور توجهات جديدة منها العزوف عن الزواج والاكتفاء بالمناظر المحرمة، وربما يتعلل الشاب بأن الزواج مسئولية وتكاليف لا يستطيع تحملها، ولن نجد من النساء الجميلات من يشابه الممثلة فلانة أو الراقصة فلانة ليتزوج بها، فقد أصبح هؤلاء معيار اختيار الزوج والزوجة، وربما رأى أن المرأة لا تستحق من يتعب من أجلها، وأنها

(١) الغامدي، ماجد بن جعفر، الإعلام بالأرقام، مرجع سابق، ص ٧٧

(٢) بتصرف، القايدى ، عيسى محمد : برامج الأطفال التلفزيونية في القنوات الفضائية لدول الخليج العربية
مرجع سابق، ص ١٩٠.

هي للمتعة فقط مثلما يعرض في المسلسلات والأفلام، إلى غير ذلك من المبررات التي لا يقبلها شرع و لادين.

ونلاحظ أنه عند عزوف هؤلاء الشباب عن الزواج، تنشأ مشكلة أخرى لدى الفتيات اللاتي لم يتقدم لهن أحد، مما يزيد من عدد العوانس في المجتمع، مما يلحق الضرر في المجتمع بأكمله ثم بالأمة الإسلامية.

٥- شيوع الانحراف السلوكي لدى الأطفال والشباب وهكذا لدى الرجال والنساء:

وذلك أن المشاهد المعروضة تظهر العلاقات المحرمة بين الرجل والمرأة بأنه سبيل لا بد أن يسلكه كل رجل وامرأة، وكل شاب وفتاة، وخاصة في مرحلة المراهقة، ونجد أن من أخطر سلبيات المسلسلات التركيبية المدبلجة هو كسر حاجز الحياء بين الرجل والمرأة، وتشوية الأدوار المتوقعة من الرجل والمرأة في الحياة^(١).

٦- ظهور ما يعرف بالإعجاب أو التعلق والعشق:

حيث تعلقت الفتيات ببعض الممثلين الذين يظهرون في المسلسلات التركيبية المدبلجة، فأصبحت الفتاة تعرف تفاصيل حياة نجمها المفضل وتتابع أخباره، بل وصل الأمر أن تضع صورته على ملابسها أو كتبها وأغراضها دون أي حياء، وكذلك بالنسبة للشباب أهتموا بالنظر إلى الممثلات ومتابعة أخبارهن، في الوقت الذي لا يعرف فيه أحدهم أخبار أقرب الناس إليه.

٧- الإخلال بهوية المجتمعات الإسلامية من خلال التوسع في عرض المسلسلات التركيبية

المدبلجة، وعرضها دون أي تعديل أو حذف لتتناسب ثقافة مجتمعنا الإسلامي، ومن خلال تمجيد وتعظيم الفنانين والفنانات، وتصويرهن على أنهن النموذج الذي يجب أن يحتذى، مع تشويها للأخلاق والآداب الإسلامية وإظهارها بصورة بشعة متشددة ومقيدة للحرية الشخصية^(٢).

(١) بتصرف، العامودي، خالد احمد، التلفزيون والطفل. إيجابيات الاستخدام و سلبياته في المجتمع السعودي،

مجلة رسالة الخليج، السنة ١٦، العدد ٥٦، ١٤١٦هـ، الرياض، ص ١١٤

(٢) بتصرف، الشبانة، عبدالله بن حمد، المسلمون وظاهرة الهزيمة النفسية، ط٤، دار طيبه للنشر، ١٤٢٣هـ،

الرياض، ص ٩٨.

٨- انتشار الجريمة والعنف داخل المجتمعات:

وذلك أن معظم المسلسلات التركية المدبلجة درجت على عرض بعض الجرائم، وتكرارها فتعرض كما هي دون أي اهتمام أو حذف لكي تتناسب مجتمعنا الإسلامي، كما نجد أن في أغلب تلك المسلسلات دعوة للتمرد على المجتمع وقيمه، لذلك نجد أن من يتابع تلك المسلسلات قد ظهر لديهم اتجاهات نحو العنف والتمرد، وانحرافات سلوكيه وأفعال لأخلاقية .

٩- استساغة الجريمة واعتيادها و تمكين المنحرفين من ارتكاب الجريمة المنظمة:

وقد تحدث كثير من الباحثين في علم الإجرام عن تأثير وسائل الإعلام في إكساب وانتشار السلوك الإجرامي، وأكدت بعض الدراسات على وجود علاقة بين وسائل الإعلام والسلوك الإجرامي. (١)

وترى الباحثة أن ذلك يكون بإظهار المجرمين على أنهم أبطال يتفوقون على رجال الأمن، كما أن بعض المسلسلات التركية المدبلجة تعرض كيفية إعداد الخطط للجريمة وتنفيذها وكيفية الإفلات والهروب من رجال الأمن، ويصاحب ذلك كله موسيقى صاخبة تؤيد المجرمين على أعمالهم وتحث المشاهد على التعاطف معهم.

١٠- أثرها السلبي على التحصيل الدراسي:

إن مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة له تأثير مباشر على مقدرة الشباب على التحصيل الدراسي والإبداع وهذا أمر طبيعي ومتوقع، لأن الشاب الذي يقضي الساعات الطويلة أمام شاشة التلفاز لن يجد الوقت للقراءة والتحصيل والمتابعة، والبناء العلمي الجيد للشباب والفتيات مما يساعد الأمة على بناء حضارتها ومجدها، ولا يكون ذلك إلا من خلال طلب العلم والسعي إلى التحصيل الدراسي والاهتمام بالابتكارات والاختراعات المختلفة (٢).

وترى الباحثة أن الإهمال في طلب العلم والتحصيل الدراسي قد يرجع إلى أن الطالب يقضي الليل في السهر أمام شاشة التلفاز مما يضطره إلى النوم أثناء اليوم الدراسي وتقويت متابعة المعلم والمشاركة معه.

١١- إظهار المنكرات والمجاهرة بها دون خوف من الله عز وجل أو اكتراث للآخرين.

مثلما يفعل بعض أبناء المسلمين من تقليدهم الأعمى للكفار، فيقلدونهم في أعيادهم كالاحتفال بعيد الميلاد وما يسمونه عيد الحب وعيد الأم، ويقلدونهم في ملابسهم وحياتهم بل حتى في طريقة مشيهم .

(١) بتصرف، البشر، خالد سعود، أفلام العنف والإباحية وعلاقتها بالجريمة، مرجع سابق، ص ٩

(٢) بتصرف، الصعيدي، عبدالحكم عبداللطيف، الأسرة المسلمة أسس ومبادئ، ط١، دار المصرية اللبنانية،

١٤١٣هـ، القاهرة، ص ١٥٦

١٢- ظهور الشذوذ الجنسي والانتكاس الفطري، حيث يكتفي الذكور بالذكور، والإناث بالإناث، وخصوصاً لمن يشاهد القنوات الإباحية المحرمة.

المطلب الثالث: دور الأسرة المسلمة في مواجهة أثر المسلسلات التركية المدبلجة

تعد الأسرة من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعي وأكثرها تأثيراً، فهي النموذج الأمثل والبيئة التربوية الأولى للجماعات الأولية التي يرتبط بها الفرد، والتي تشكل شخصيته فريداً واجتماعياً، وهي أكثر الجماعات تأثيراً في سلوك الفرد واتجاهاته وقيمه. (١)

وتعرف الأسرة بأنها: عبارة عن مؤسسة اجتماعية قائمة بذاتها، ينشأ فيها الطفل، تتبلور معالم شخصيته بناء على ما يحدث في هذه المؤسسة من تفاعل وعلاقات تعاون بين أفرادها، ولكل أسرة طرقها وأساليبها الخاصة بها. (٢)

لذا من الدور المنوط بالأسرة المسلمة أن تعمل على زيادة العناية بالأسرة بأبنائها - خاصة في مرحلة الشباب- والاهتمام بهم بتلمس حاجاتهم النفسية والعمل على إشباعها في إطار الأسرة ذاتها لحمايتهم من البحث عن وسائل غير مشروعة لإشباع هذه الحاجات. (٣)

ونقسم الباحثة دور الأسرة المسلمة في مواجهة أثر المسلسلات التركية المدبلجة إلى

الأدوار الآتية:

أ- الدور التأسيسي:

وهو أنه الدور الذي تقوم به الأسرة مع أبنائها منذ مرحلة الطفولة، وقيل تعرضهم لجميع المؤثرات الخارجية، بما فيها القنوات الفضائية على وجه العموم والمسلسلات التركية على وجه الخصوص.

ويكون هذا الدور بالآتي:

١- تعليم الأبناء العقيدة الصحيحة والتأصيل للتوحيد والإخلاص، وتنمية الرقابة الذاتية، فإن الوالدين لا يستطيعان البقاء مع أبنائهم طوال الوقت، أو مرافقتهم في كل مكان، لذا من

(١) بتصرف، الصفار، عبدالله حسين: اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في

القنوات العربية (دراسة ميدانية)، مرجع سابق، ص ٤٠

(٢) بتصرف، نمر، عصام، وسمارة، عزيز: **الطفل والأسرة والمجتمع**، ط ٢، دار الفكر، ١٩٩٠ م، ،

عمان، ص ١٠

(٣) بتصرف جرادات، خولة احمد محمد، تأثير المسلسلات التركية المدبلجة على الفتاة الأردنية اليافعة طالبات

مدرسة صفيية بنت عبد المطلب الثانوية أتمونجاً، مرجع سابق، ص ٣٠.

المهم أن يتم تعليم الأبناء العقيدة الصحيحة وتنمية الرقابة الذاتية لديهم ليتمكنوا من التفريق بين الصواب والخطأ، وبين ما ينفعهم وما يضرهم.

٢- بناء شخصية الأبناء بحيث يكون لديهم مبادئ وأهداف وقيم ثابتة، يسعون لتحقيقها في هذه الحياة، لأننا نلاحظ أن بعض المسلسلات التركيبية المدبلجة يعيش أبطالها وليس لهم أي هدف يسعون لتحقيقه، أو أنهم يعيشون الحياة وفق مبادئ خاطئة أو يصعب تطبيقها في الحياة اليومية.

٣- تنمية قدرة الأبناء على النقد الهادف، الذي يساعدهم في معرفة ما يعرض عليهم في وسائل الاعلام المختلفة، والتمييز بين المفيد والضار فيها.

٤- على الوالدين تأهيل أبنائهم وتوعيدهم على التعامل الإيجابي مع القنوات الفضائية بصفة عامة والمسلسلات التركيبية المدبلجة بصفة خاصة، وما يعرض فيها، والبعد وترك عن ما هو سيء فيها .

ب- الدور الوقائي:

وتعتقد الباحثة أنه يتمثل في ما تقوم به الأسرة لحماية وتحصين أبنائهم من جميع الأخطار والأضرار التي تؤثر على حياتهم بشكل سلبي، ومن ذلك ما تحتويه المسلسلات التركيبية المدبلجة من سلبيات.

ويتضمن الدور الوقائي عدد من النقاط هي:

١- على الأسرة أن تضبط مشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة المختلفة، من حيث الفترة الزمنية، ونوعية المادة المعروضة، وأن تكون في ذلك واضحة مع جميع أفرادها دون أن تستثني أحداً بما فيهم الوالدين، لأن عدم ضبط مشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة يجعل الأبناء يتابعون ما يريدون ووقت ما يريدون.

٢- عدم السماح بإدخال التلفاز إلى غرف النوم، وأن يكون في مكان بحيث يستطيع الجميع أن يراه وأن يشاهد ما فيه، وذلك لأن بعض المسلسلات التركيبية المدبلجة تحتوي على مشاهد تمس العقيدة أو الأخلاق وجعل التلفاز في مكان عام بالمنزل يجعل الجميع يبتعد عن مشاهدة مثل هذه المشاهد .

٣- وجود اتفاق بين الوالدين في النظرة الى المسلسلات التركيبية المدبلجة وأساليب التعامل معها، من حيث السماح للأبناء بمشاهدتها من عدمه، وإن سمح للأبناء بمتابعة بعض المسلسلات يجب ألا تطغى هذه المتابعة على أمورهم الدينية والدنيوية.

٤- ومن العناية التي يجب أن تلقىها الأسرة على أبنائها، تصحيح ما يتم تداوله في وسائل الاعلام- والمسلسلات خاصة- من معلومات ومفاهيم خاطئة حول كثير من الأشياء، ومناقشتهم في ذلك وبيان المعلومات الصحيحة والدقيقة لهم.

ج- الدور العلاجي:

وتقصد الباحثة أنه تلك الطرق والأساليب التي تستخدمها الأسرة من أجل التغلب على المشكلات والسلبيات التي يقع فيها أبنائهم نتيجة مشاهدتهم لهذه المسلسلات.

ولعل من أهم ما يمكن أن تقوم به الأسرة في الدور العلاجي ما يلي :

١- على الوالدين توفير القنوات الإسلامية المحافظة، من أجل أن يلقي الأبناء فيها بعض البرامج التي تقضي على وقت فراغهم، وتقدم لهم المفيد، ويكون الوالدان مطمئنين على أبنائهم عند الجلوس أمامها.

٢- على الأسرة مد جسور الحوار بين أفرادها ومناقشة همومهم ومشكلاتهم، والتعاون فيما بينهم لاكتشاف أي بادرة انحراف ومعالجتها قبل أن تتحول إلى انحراف مزمن.

٣- على الوالدين الاهتمام بتزويج أبنائهم عند بلوغ سن الشباب، حتى لا يكونوا عرضة للوقوع في المحرمات.

٤- الاهتمام بالمستوى الدراسي للأبناء وتقديم الجوائز والمحفزات لهم، لأن ذلك يصرف الأبناء عن متابعة المسلسلات الهابطة أو ما يضرهم من برامج تعرض في القنوات الفضائية.

٥- تنظيم برامج الترفيه عن الأبناء على أن تتزامن هذه البرامج ووقت بث هذه المسلسلات ما أمكن .

٦- لا ننسى الدعاء للأبناء بالصالح كوسيلة وقائية وعلاجية في آن واحد.

إجراءات البحث الميدانية وأدواتها.

منهج البحث:

يعد هذا البحث من ضمن البحوث الوصفية المسحية، ويعرف المنهج الوصفي المسحي بأنه: الطريق أو مجموعة الطرق التي تمكن الباحثين من وصف الظواهر العلمية والظروف المحيطة بها في بيئتها والمجال العلمي الذي تنتمي إليه، وتصور العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى المؤثرة والمتأثرة فيها، كما تصور شكل العلاقة بين متغيراتها، باستخدام أساليب وأدوات البحث العلمي، التي تلائم الأهداف التي يسعى الباحثون إلى تحقيقها من وراء استخدام المنهج.^(١)

(١) بتصرف ، مصطفى، أبو بكر، و الطائي، حميد: مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ٢٠٠٧ م ، الإسكندرية، ص ٩٥.

وقد تم توزيع ما مجموعه (٨٥٠) استبانة رجع منها للباحثة (٧٠٣) استبانة، وعدد الاستبانات التي لم ترجع للباحثة هو (١٧٤) استبانة، وكان عدد الاستبانات الصالحة للمعالجة الإحصائية (٧٠٣) استبانته.

أداة البحث:

بهدف جمع المعلومات أعدت الباحثة استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية من منسوبي جامعة طيبة بالمدينة المنورة باعتبارها تمثل مجتمع المدينة المنورة، واشتمالها على جميع فئات المجتمع (أعضاء هيئة تدريس - موظفين وموظفات - طلاب وطالبات) للإجابة عنها، وقد استفادت في ذلك من الدراسات السابقة بالإضافة إلى ما وجدته على المنتديات الإلكترونية التي ناقشت الموضوع.

صدق الأداة:

من أجل التحقق من صدق الأداة (الاستبانة) قامت الباحثة بعرضها على بعض المتخصصين في الإعلام و العلوم الإسلامية والتربية والإرشاد النفسي واللغة العربية، كما تم عرضها على (٢٠) شخص آخرين (طلاب وموظفين) يمثلون عينة عشوائية وذلك لإبداء آرائهم حولها، سواء من حيث وضوح الصياغة أم من حيث واقعيته، وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها، وإضافة فقرات أخرى.

ثبات أداة البحث:

ثبات أداة البحث يعني: "استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة"^(١) وللتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل (ألفا كرو نباخ)، وقد أسفر الاختبار عن معامل ثبات مرتفع (٠,٨٨٣) مما يعكس الثقة في النتائج التي أسفرت عنها البحث الحالية بإذن الله.

مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث من الأسر التي تسكن في المدينة المنورة و ما حولها، ونظراً لوعوبة مقابلة جميع الأسر بالمدينة المنورة أخذت الباحثة عينة من جامعة طيبة لأنها تمثل جميع أحياء المدينة المنورة وقراها تقريباً وتتألف جامعة طيبة ما يلي:

١- يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والموظفين بالجامعة (١٣٨٧) عضواً، بالإضافة إلى (١٣٠٧) ما بين معيد ومحاضر ومدرس لغة.

(١) ينظر: الضحيان، د/سعود ضحيان، ود/عزت عبد الحميد محمد حسن: معالجة البيانات باستخدام برنامج spss، الجزء ٢، مطابع التقنية للأوفست، ٢٠٠٢ م، الرياض، ص ١٩٧

٢- يبلغ عدد الطلاب والطالبات (٦٠٠٥٥) طالب وطالبة بالعام الجامعي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ .
٣- عدد الكليات التي تضمها الجامعة (٣٠) كلية منها (١٧) كلية في المقر الرئيسي للجامعة بالمدينة المنورة.^(١)

ونظراً لصعوبة مقابلة جميع منسوبي جامعة طيبة بالمدينة المنورة، اختارت الباحثة عينة عشوائية تكونت من (٥٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس ، و(٩٨) من موظفي وموظفات الجامعة ، و(٥٥١) طالباً وطالبة ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وتم حساب المقاييس الإحصائية الآتية:-

١- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتعرف على الخصائص الشخصية لأفراد عينة البحث، وتحديد استجابات أفرادها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة البحث.

٢- استخدام معامل ألفا كرو نباخ للتأكد من ثبات الاستبانة.

وتم عرض ومناقشة نتائج تحليل أدوات البحث من خلال الإجابة على التساؤلات التي ارتكز عليها البحث في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولها البحث الحالي .
ويهدف البحث إلى معرفة أثر مشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة على الأسرة المسلمة .
ويتفرع من هذا الهدف الأسئلة التالية :

١- ما الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة ؟

٢- ما الآثار الإيجابية لمشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة على الأسرة المسلمة ؟

٣- ما الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة على الأسرة المسلمة ؟

٤- ما دور الأسرة المسلمة في مواجهة أثر المسلسلات التركيبية المدبلجة ؟

وفيما يلي عرض تفصيلي لنتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء أسئلة البحث،

وأهدافه مع تفسير النتائج.

(١) أخذت هذه الإحصائيات من موقع وزارة التعليم العالي في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣هـ /

١٤٣٤هـ على الرابط - <http://www.mohe.gov.sa/ar/studyinside/Government-Universities/Pages/TaibahU.aspx>

نتائج خصائص عينة البحث:

تعرض الباحثة نتائج البحث الميدانية المستخلصة بعد المعالجة الإحصائية، بدءاً بنتائج خصائص عينة البحث، ثم نتائج محاور البحث، وتشير الرموز المستخدمة في الجداول الإحصائية المذكورة فيما يأتي:

ن = حجم العينة (عدد أفرادها). ، م ح = المتوسط الحسابي. ، ع = الانحراف المعياري.
يوضح هذا المطلب خصائص عينة البحث وهي كالاتي: الجنس، والعمر، والحالة الاجتماعية، والحالة الوظيفية، المؤهل العلمي، عدد المسلسلات التركيبية التي تم مشاهدتها.

جدول رقم (١)

توزيع عينة البحث وفق الجنس (ن=٧٠٣)

م	الجنس	ت عدد التكرارات	النسبة المئوية. %
١	ذكر	٩٩	١٤,١
٢	أنثى	٥٩٩	٨٥,٢
٣	لم يجب	٥	٠,٧
٤	المجموع	٧٠٣	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (١) أن عينة البحث وفق الجنس قد شملت الجنسين بنسب متفاوتة، وقد كانت النسبة الأعلى للإناث ونسبتهم ٨٥,٢% من عينة البحث، فيما بلغت نسبة الذكور ١٤,١% من عينة البحث، في حين امتنعت ٠,٧% من عينة البحث عن الإجابة.

جدول رقم (٢)

توزيع عينة البحث وفق العمر (ن=٧٠٣)

م	العمر	ت عدد التكرارات	النسبة المئوية. %
١	أقل من ٢٠ سنة	٧٩	١١,٢
٢	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة	٥٣٠	٧٥,٤
٣	من ٣٠ سنة إلى ٤٠ سنة	٥٣	٧,٥
٤	أكبر من ٤٠ سنة	٣٥	٥,٠
٥	لم يجب	٦	٠,٩
٦	المجموع	٧٠٣	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع عينة البحث من الفئة المستهدفة وفقاً للعمر، وهو كما يأتي:

بلغت النسبة الأعلى للذين أعمارهم تتراوح من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة ونسبتهم ٧٥,٤٪ من إجمالي عينة البحث، يلي ذلك الذين أعمارهم أقل من ٢٠ سنة بنسبة ١١,٢٪ من إجمالي عينة البحث، ثم يلي ذلك الذين تتراوح أعمارهم من ٣٠ سنة إلى ٤٠ سنة بنسبة ٧,٥٪ من إجمالي عينة البحث، فالبالغة أعمارهم أكبر من ٤٠ سنة بنسبة ٥,٠٪ في حين امتنع ما نسبته ٠,٩٪ من إجمالي عينة البحث عن الإجابة.

جدول رقم (٣)

توزيع عينة البحث وفق الحالة الاجتماعية (ن=٧٠٣)

م	الحالة الاجتماعية	ت عدد التكرارات	النسبة المئوية. %
١	غير متزوج غير متزوجة	٤٧٨	٦٨,٠
٢	متزوج متزوجة	١٩٥	٢٧,٧
٣	مطلق أو أرمل	٢٧	٣,٨
٤	لم يجب	٤	٠,٥
٥	المجموع	٧٠٣	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع عينة البحث وفقاً للحالة الاجتماعية، وهو كما يأتي: بلغت نسبة غير المتزوجين ٦٨,٠٪ من عينة البحث، في حين بلغت نسبة المتزوجين ٢٧,٧٪ من عينة البحث، أما نسبة المطلقين أو الأراامل فقد كانت نسبتهم ٣,٨٪ من عينة البحث، في حين امتنع ٠,٥٪ من إجمالي عينة البحث عن الإجابة.

جدول رقم (٤)

توزيع عينة البحث وفق الحالة الوظيفية (ن=٧٠٣)

م	الحالة الوظيفية	ت عدد التكرارات	النسبة المئوية. %
١	طالب طالبة	٥٥١	٧٨,٤
٢	موظف موظفه	٩٨	١٣,٩
٣	عضو هيئة تدريس	٥٠	٧,١
٤	لم يجب	٤	٠,٦
٥	المجموع	٧٠٣	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤) توزيع عينة البحث وفقاً للحالة الوظيفية، حيث كانت النسبة الأعلى (للطلاب الطالبات) ونسبتهم ٧٨,٤٪ من إجمالي عينة البحث، يلي ذلك (الموظفين الموظفات) بنسبة ١٣,٩٪ فالموظفين بمسمى وظيفي، (عضو هيئة التدريس) كانوا بنسبة ٧,١٪ من إجمالي عينة البحث، في حين امتنع ٠,٦٪ من إجمالي عينة البحث عن الإجابة.

جدول رقم (٥)

توزيع عينة البحث وفق المؤهل العلمي (ن=٧٠٣)

م	المؤهل العلمي	ت عدد التكرارات	النسبة المئوية. %
١	أقل من جامعه	١١٨	١٦,٨
٢	جامعي (بكالوريوس)	٥٣١	٧٥,٥
٣	دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه)	٤٥	٦,٤
٤	لم يجب	٩	١,٣
٥	المجموع	٧٠٣	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع عينة البحث وفقاً للمؤهل الدراسي، وهو كما يأتي: بلغت نسبة الحاصلين على شهادة جامعية (بكالوريوس) ٧٥,٥٪ من عينة البحث، في حين بلغت نسبة الحاصلين على مؤهل أقل من جامعه ١٦,٨٪ من إجمالي عينة البحث، ثم الحاملين لشهادة دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه) بنسبة ٦,٤٪ من عينة البحث، في حين امتنع ١,٣٪ من إجمالي عينة البحث عن الإجابة.

جدول رقم (٦)

توزيع عينة البحث وفق عدد المسلسلات التركيبية المدبجة التي تم مشاهدتها

(ن=٧٠٣)

م	عدد المسلسلات	ت عدد التكرارات	النسبة المئوية. %
١	مسلسل واحد فقط	٢٢١	٣١,٤
٢	من ٢ إلى ٤ مسلسلات	٢٩٥	٤٢,٠
٣	من ٥ إلى ٧ مسلسلات	١١٠	١٥,٦
٤	أكثر من ٨ مسلسلات	٥٩	٨,٤
٥	لم يجب	١٨	٢,٦
٦	المجموع	٧٠٣	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٦) وفقاً لعدد المسلسلات التركيبية المدبلجة التي تم مشاهدتها ، حيث وُجد أن أعلى نسبة لمن تابع من ٢ إلى ٤ مسلسلات ونسبتهم ٤٢,٠٪ من إجمالي عيّنة البحث، يلي ذلك المتابع لمسلسل واحد فقط ونسبتهم ٣١,٤٪ من إجمالي عيّنة البحث، ثم المتابع من ٥ إلى ٧ مسلسلات بنسبة ١٥,٦٪ من عيّنة البحث، يلي ذلك المشاهد لأكثر من ٨ مسلسلات بنسبة ٨,٤٪ من إجمالي عيّنة البحث، في حين امتنع ٢,٦٪ من إجمالي عيّنة البحث عن الإجابة.

نتائج البحث ومناقشتها

تعرض الباحثة نتائج تساؤلات البحث التي وجهت للفئة المستهدفة ضمن المحاور الأربعة الآتية:

المحور الأول: الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة.

المحور الثاني: الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركيبية المدبلجة على الأسرة المسلمة.

المحور الثالث: الآثار السلبية في نظر من يتابع المسلسلات التركيبية المدبلجة على الأسرة المسلمة.

المحور الرابع: دور الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة.

المحور الأول: الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة:

لمعرفة موقف عينة البحث من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة تم طرح السؤال الآتي:

ما الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة ؟

ويبين الجدول رقم (٧) استجابات عينة البحث.

جدول رقم (٧)

آراء العينة حول الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة

(هـ = ٧٠٣)

م	الأسباب	الموافقة درجة	أوافق جداً	أوافق	محايد	غير موافق	ليست موافقة	لا أعرف	م	ع	ح
١	ضعف الوازع الديني	ت	٢٢٠	١٦٤	١٥٢	١٢١	٤١	٥	١١	١,٢٩	٣,٥٥
		%	٣١,٣	٢٣,٣	٢١,٦	١٧,٢	٥,٨	٠,٧			
٢	المنظر الطبيعية التي تم تصوير المسلسلات فيها.	ت	٢٧٤	٢٤٧	٧٩	٧٠	٢٧	٦	٥	١,١٧	٣,٩٣
		%	٣٩,٠	٣٥,١	١١,٢	١٠,٠	٣,٨	٠,٩			
٣	المشاهد العاطفية التي تحتويها المسلسلات التركية	ت	٢٩٠	٢٢٧	١٠١	٤٥	٢٤	١٦	٤	١,٢٢	٣,٩٥
		%	٤١,٣	٣٢,٣	١٤,٤	٦,٤	٣,٤	٢,٣			
٤	الفراغ العاطفي عند بعض الأزواج المشاهدين للمسلسلات التركية.	ت	٢٤٠	٢٤٠	١٢٩	٦٤	٢٤	٦	٧	١,١٤	٣,٨٤
		%	٣٤,١	٣٤,١	١٨,٣	٩,١	٣,٤	٠,٩			
٥	جودة القصة في المسلسلات التركية.	ت	١٧٣	٢٠٦	١٢٩	١١٤	٧٥	٦	١٥	١,٣٤	٣,٣٨
		%	٢٤,٦	٢٩,٣	١٨,٣	١٦,٢	١٠,٧	٠,٩			
٦	وسامة بعض أبطال المسلسلات التركية	ت	٢٨١	٢٣٤	٩٥	٦٠	٢٧	٦	٦٤	١,١٧	٣,٩٤
		%	٤٠,٠	٣٣,٣	١٣,٥	٨,٥	٣,٨	٠,٩			
٧	اللهجة المستخدمة في عملية الدبلجة.	ت	١٥٥	٢٢٦	١٣٩	١٢٨	٥١	٤	١٤	١,١٧	٣,٤٢
		%	٢٢,٠	٣٢,١	١٩,٨	١٨,٢	٧,٣	٠,٦			
٨	التكرار الممل لفكرة القصة في بعض المسلسلات العربية.	ت	٣٠٨	٢٠٤	٨٤	٦٥	٣٥	٧	١٤	١,٢٤	٣,٩٤
		%	٤٣,٨	٢٩,٠	١١,٩	٩,٢	٥,٠	١,٠			
٩	غياب الدراما العربية المميزة.	ت	٢٩٨	٢٢٧	٨٠	٦٦	٢٧	٥	٣	١,١٧	٣,٩٨
		%	٤٢,٤	٣٢,٣	١١,٤	٩,٤	٣,٨	٠,٧			
١٠	عدم وجود بدائل أفضل للمسلسلات التركية.	ت	٢٠٥	١٩٣	١١٣	١٢٦	٥٧	٩	١٢	١,٣٥	٣,٤٨
		%	٢٩,٢	٢٧,٥	١٦,١	١٧,٩	٨,٠	١,٣			
١١	جودة العرض والإخراج في المسلسلات التركية	ت	٢٠١	٢٦٦	١١٦	٨٢	٢٦	١٢	٨	١,٢٠	٣,٧١
		%	٢٨,٦	٣٧,٨	١٦,٥	١١,٧	٣,٧	١,٧			
١٢	عرضها في أوقات مناسبة لجميع أفراد الأسرة	ت	١٧٠	٢٣٥	١٦٦	٩٦	٢٨	٨	١٠	١,١٧	٣,٥٧
		%	٢٤,٢	٣٣,٤	٢٣,٦	١٣,٧	٤,٠	١,١			
١٣	بثها على قنوات غير مشفرة ومجانية.	ت	٢٧٢	٢٧٥	٧٩	٥٥	١٨	٤	٢	١,٠٧	٤,٠١
		%	٣٨,٧	٣٩,١	١١,٨	٧,٨	٢,٦	٠,٦			

م	الأسباب	الموافقة درجة	أوافق جداً	أوافق	محايد	غير موافق أبداً	غير موافق شيئاً	لم يجوب	ح	ع	الترتيب
١٤	الفراغ عند أفراد الأسرة.	ت	٢٧٤	٢٦٦	٩٤	٤٥	١٨	٦	٤,٠٢	١,٠٧	١
		%	٣٩,٠	٣٧,٨	١٣,٤	٦,٤	٢,٤	٠,٩			
١٥	حب التعرف على ثقافات مختلفة.	ت	١٧٠	٢٤٥	١٢٠	١١٣	٤٧	٨	٣,٥٠	١,٢٦	١٢
		%	٢٤,٢	٣٤,٩	١٧,١	١٦,١	٦,٧	١,١			
١٦	عرضها للمشاعر الإنسانية بصورة مفصلة وواقعية تمس حياة الناس وتتماثل معها.	ت	٢٤٤	٢٤٥	١١٧	٦٨	٢٤	٥	٣,٨٦	١,١٤	٦
		%	٣٤,٧	٣٤,٩	١٦,٦	٩,٧	٣,٤	٠,٧			
١٧	إثارة الانتباه لها من خلال نقدها علانية في المجالس والخطب وغيرها.	ت	١٣٨	٢٧٦	١٥٣	٩٦	٣٦	٤	٣,٩٣	١,١٤	٣٥
		%	١٩,٦	٣٩,٣	٢١,٨	١٣,٧	٥,١	٠,٦			
١٨	ضعف الضبط الأسري لأفراد الأسرة لمشاهدة ما يريدون	ت	٢٥٠	٢٠٠	١٠٦	٩٢	٤٩	٦	٣,٧٠	١,٢١	٩
		%	٣٥,٦	٢٨,٤	١٥,١	١٣,١	٧,٠	٠,٩			

بلغ متوسط رأي الفئة المستهدفة في أهمية الأسباب المذكورة بشكل إجمالي (٣,٧٤)، وانحراف معياري (٠,٥٥) ويوضح الجدول رقم (٧) آراء عينة البحث حول الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التريكية المدبلجة، وتفصيل إجابات عينة البحث في جميع الاستجابات كما يأتي بناء على المتوسط الحسابي:

١- الفراغ عند أفراد الأسرة:

وافقت جداً وبنسبة ٣٩,٠% من إجمالي عينة البحث على أن الفراغ عند أفراد الأسرة سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التريكية المدبلجة، بينما أجابت ٣٧,٨% بالموافقة، في حين اختارت ١٣,٤% من الفئة المستهدفة الحياد، واختارت نسبة ٦,٤% عدم الموافقة على العبارة، وقد أبدت ما نسبته ٢,٤% عدم الموافقة أبداً على ذلك، في حين امتنعت ما ٠,٩% عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٧٦,٨% من أفراد العينة على أهمية هذا السبب، وقد كان ترتيب هذا البند (١) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٤,٠٢) من إجمالي بنود البحث.

٢- بثها على قنوات غير مشفرة ومجانية:

كانت ما نسبته ٣٨,٧% من إجمالي عينة البحث موافقة جداً على، أن بث المسلسلات على قنوات غير مشفرة ومجانية، سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التريكية

المذبذجة، بينما أجايت بالموافقة ٣٩,١٪ منهم على ذلك، في حين اختارت ما نسبته ١١,٨٪ من الفئة المستهدفة الحياد، بينما كانت ما نسبته ٧,٨٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ٢,٦٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٠,٦٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٧٧,٨٪ من أفراد العينة على أهمية هذا السبب وقد كان ترتيب هذا البند (٢) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٤,٠١) من إجمالي بنود البحث.

٣- غياب الدراما العربية المميزة:

وافقت جداً ما نسبته ٤٢,٤٪ من إجمالي عينة البحث على أن غياب الدراما العربية المميزة سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المذبذجة، بينما وافقت ما نسبته ٣٢,٣٪ منهم على ذلك، في حين كانت ١١,٤٪ من الفئة المستهدفة محايدة، بينما كانت ما نسبته ٩,٤٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ٣,٨٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ما نسبته ٠,٧٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٧٤,٧٪ من أفراد العينة على أهمية هذا السبب، وقد كان ترتيب هذا البند (٣) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٩٨) من إجمالي بنود البحث.

٤- المشاهد العاطفية التي تحتويها المسلسلات التركية :

وُجدت ما نسبته ٤١,٣٪ من الفئة المستهدفة موافقة جداً على أن المشاهد العاطفية التي تحتويها المسلسلات التركية سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المذبذجة، بينما وافقت ما نسبته ٣٢,٣٪ منهم على ذلك، في حين كانت ما نسبته ١٤,٤٪ من الفئة المستهدفة محايدة، بينما اختارت ما نسبته ٦,٤٪ منهم غير الموافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ٣,٤٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ما نسبته ٢,٣٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٧٣,٦٪ من أفراد العينة على أهمية هذا السبب، وقد كان ترتيب هذا البند (٤) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٩٥) من إجمالي بنود البحث.

٥- وسامة بعض أبطال المسلسلات التركية:

أكد ما نسبته ٤٠,٠٪ من إجمالي عينة البحث بالموافقة جداً على أن وسامة بعض أبطال المسلسلات التركية سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المذبذجة، بينما وافق منهم ٣٣,٣٪ على ذلك، في حين اتخذ الحياد ١٣,٥٪ من الفئة المستهدفة، بينما رأى ما نسبته ٨,٥٪ منهم عدم الموافقة على ذلك، وقد أبدى ما نسبته ٣,٨٪ عدم موافقته أبداً على ذلك، وقد امتنع ٠,٩٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٧٣,٣٪ من أفراد

العينة على أهمية هذا السبب، وقد كان ترتيب هذا البند (م٤) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٩٤) من إجمالي بنود البحث.

٦- التكرار الممل لفكرة القمص في بعض المسلسلات العربية:

أجابت ما نسبته ٤٣,٨٪ من إجمالي عينة البحث بالموافقة جداً على أن التكرار الممل لفكرة القمص في بعض المسلسلات العربية سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة، بينما وافقت ٢٩,٠٪ منهم على ذلك، في حين كانت ١١,٩٪ من الفئة المستهدفة محايدة، واختارت ٩,٢٪ منهم عدم الموافقة على ذلك، وقد أبدت ٥,٠٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ١,٠٪ من إجمالي عينة البحث عن الإجابة، ويلاحظ هنا موافقة ٧٢,٨٪ من أفراد العينة على أهمية هذا السبب، وقد كان ترتيب هذا البند (م٤) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٩٤) من إجمالي بنود البحث.

٧- المناظر الطبيعية التي تم تصوير المسلسلات فيها:

كانت ما نسبته ٣٩,٠٪ من الفئة المستهدفة موافقة جداً على أن جمال المناظر الطبيعية التي تم تصوير المسلسلات فيها سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة، بينما وافقت منهم ٣٥,١٪ على ذلك، في حين كانت ما نسبته ١١,٢٪ من الفئة المستهدفة محايدة، وأبدت ١٠,٠٪ منهم عدم موافقتها على ذلك، وأكدت ما نسبته ٣,٨٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ما نسبته ٠,٩٪ من إجمالي عينة البحث عن الإجابة، ويلاحظ هنا موافقة ٧٤,١٪ من أفراد العينة على أهمية هذا السبب، وقد كان ترتيب هذا البند (٥) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٩٣) من إجمالي بنود البحث.

٨- إثارة الانتباه لها من خلال نقدها علانية في المجالس والخطب وغيرها:

أكدت ما نسبته ١٩,٦٪ من إجمالي عينة البحث الموافقة جداً على أن إثارة الانتباه لها من خلال نقدها علانية في المجالس والخطب وغيرها سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة، بينما وافقت ما نسبته ٣٩,٣٪ منهم على ذلك، في حين كانت ما نسبته ٢١,٨٪ من الفئة المستهدفة محايدة، بينما أبدت ١٣,٧٪ منهم عدم موافقتها على ذلك، وقد اختارت ما نسبته ٥,١٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٠,٦٪ من إجمالي عينة البحث عن الإجابة، ويلاحظ هنا موافقة ٥٨,٩٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (م٥) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٩٣) من إجمالي بنود البحث.

٩- عرضها للمشاعر الإنسانية بصورة مفصلة وواقعية تمس حياة الناس وتتماثل معها: كانت ما نسبته ٣٤,٧٪ من إجمالي عينة البحث موافقة جداً على أن عرضها للمشاعر الإنسانية بصورة مفصلة وواقعية تمس حياة الناس وتتماثل معها، سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، بينما وافقت ما نسبته ٣٤,٩٪ منهم على ذلك، في حين اتخذت ١٦,٦٪ من الفئة المستهدفة الحياد، بينما كانت ما نسبته ٩,٧٪ منهم غير موافقة على ذلك، فيما أبدت ما نسبته ٣,٤٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، و امتنعت ٠,٧٪ من إجمالي عينة البحث عن الإجابة، ويلاحظ هنا موافقة ٦٩,٦٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (٦) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٨٦) من إجمالي بنود البحث.

١٠- الفراغ العاطفي عند بعض الأزواج المشاهدين للمسلسلات التركية:

كانت ما نسبته ٣٤,١٪ من الفئة المستهدفة موافقة جداً على أن الفراغ العاطفي عند بعض الأزواج المشاهدين للمسلسلات التركية، سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، وقد تساوت بالموافقة ما نسبته ٣٤,١٪ منهم على ذلك، في حين كانت ما نسبته ١٨,٣٪ من الفئة المستهدفة محايدة، بينما كانت ما نسبته ٩,١٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ٣,٤٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٠,٩٪ من إجمالي عينة البحث عن الإجابة، ويلاحظ هنا موافقة ٦٨,٢٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (٧) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٨٤) من إجمالي بنود البحث.

١١- جودة العرض والإخراج في المسلسلات التركية:

كانت ما نسبته ٢٨,٦٪ من الفئة المستهدفة موافقة جداً على أن جودة العرض والإخراج في المسلسلات التركية، سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، بينما أجابت بالموافقة ما نسبته ٣٧,٨٪ منهم على ذلك، في حين كانت ما نسبته ١٦,٥٪ من الفئة المستهدفة محايدة، و كانت ما نسبته ١١,٧٪ منهم غير موافقة على ذلك، و أبدت ما نسبته ٣,٧٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ١,٧٪ من إجمالي عينة البحث عن الإجابة، ويلاحظ هنا موافقة ٦٦,٤٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (٨) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٧١) من إجمالي بنود البحث.

١٢- ضعف الضبط الأسري لأفراد الأسرة لمشاهدة ما يريدون:

كانت ما نسبته ٣٥,٦٪ من إجمالي عينة البحث موافقة جداً على أن ضعف الضبط الأسري لأفراد الأسرة لمشاهدة ما يريدون، سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة، بينما وافقت ما نسبته ٢٨,٤٪ منهم على ذلك، في حين اتخذت ١٥,١٪ من الفئة المستهدفة الحياد، بينما كانت ما نسبته ١٣,١٪ منهم غير موافقة على ذلك، فيما أبدت ما نسبته ٧,٠٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، و امتنعت ما نسبته ٠,٩٪ من إجمالي عينة البحث عن الإجابة، ويلاحظ هنا موافقة ٦٤٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (٩) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٧٠) من إجمالي بنود البحث.

١٣- عرضها في أوقات مناسبة لجميع أفراد الأسرة:

أكدت ما نسبته ٢٤,٢٪ من إجمالي عينة البحث الموافقة جداً على أن عرضها في أوقات مناسبة لجميع أفراد الأسرة سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة، بينما وافقت ما نسبته ٣٣,٤٪ منهم على ذلك، في حين كانت ما نسبته ٢٣,٦٪ من الفئة المستهدفة محايدة، بينما أبدت ١٣,٧٪ منهم عدم موافقتها على ذلك، وقد اختارت ما نسبته ٤,٠٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ١,١٪ من إجمالي عينة البحث عن الإجابة، ويلاحظ هنا موافقة ٥٧,٦٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (١٠) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٥٧) من إجمالي بنود البحث.

١٤- ضعف الوازع الديني:

كانت ما نسبته ٣١,٣٪ من إجمالي عينة البحث موافقة جداً على، أن ضعف الوازع الديني، سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة، بينما أجابت بالموافقة ٢٣,٣٪ منهم على ذلك، في حين اختارت ما نسبته ٢١,٦٪ من الفئة المستهدفة الحياد، بينما كانت ما نسبته ١٧,٢٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ٥,٨٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٠,٧٪ من إجمالي عينة البحث عن الإجابة، ويلاحظ هنا موافقة ٥٤,٦٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (١١) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٥٥) من إجمالي بنود البحث.

١٥- حب التعرف على ثقافات مختلفة:

أكدت ما نسبته ٢٤,٢٪ من إجمالي عينة البحث موافقتها جداً على، أن حب التعرف على ثقافات مختلفة، سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، بينما أجابت بالموافقة ٣٤,٩٪ منهم على ذلك، في حين اختارت ما نسبته ١٧,١٪ من الفئة المستهدفة الحياد، بينما كانت ما نسبته ١٦,١٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ٦,٧٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ١,١٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٥٩,١٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (١٢) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٥٠) من إجمالي بنود البحث.

١٦- عدم وجود بدائل أفضل للمسلسلات التركية:

كانت ما نسبته ٢٩,٢٪ من إجمالي عينة البحث موافقة جداً على، أن عدم وجود بدائل أفضل للمسلسلات التركية، سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، بينما أجابت بالموافقة ٢٧,٥٪ منهم على ذلك، في حين اختارت ما نسبته ١٦,١٪ من الفئة المستهدفة الحياد، بينما كانت ما نسبته ١٧,٩٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ٨,٠٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ١,٣٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٥٦,٧٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (١٣) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٤٨) من إجمالي بنود البحث.

١٧- اللهجة المستخدمة في عملية الدبلجة:

أجابت ما نسبته ٢٢,٠٪ من إجمالي عينة البحث بالموافقة جداً على أن اللهجة المستخدمة في عملية الدبلجة سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، بينما وافقت ٣٢,١٪ منهم على ذلك، في حين كانت ١٩,٨٪ من الفئة المستهدفة محايدة، واختارت ١٨,٢٪ منهم عدم الموافقة على ذلك، وقد أبدت ٧,٣٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٠,٦٪ من إجمالي عينة البحث عن الإجابة، ويلاحظ هنا موافقة ٥٤,٢٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (١٤) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٤٢) من إجمالي بنود البحث.

١٨- جودة القصة في المسلسلات التركية:

كانت ما نسبته ٢٤,٦٪ من إجمالي عينة البحث موافقة جداً على، أن جودة القصة في المسلسلات التركية، سبب من الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، بينما أجابت بالموافقة ٢٩,٣٪ منهم على ذلك، في حين اختارت ما نسبته ١٨,٣٪ من الفئة المستهدفة الحياد، بينما كانت ما نسبته ١٦,٢٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ١٠,٧٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٠,٩٪ من إجمالي عينة البحث عن الإجابة، ويلاحظ هنا موافقة ٥٣,٩٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (١٥) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٣٨) من إجمالي بنود البحث.

وقد أتاحت الباحثة الفرصة لعينة البحث لإضافة أسباب أخرى وهي كما يأتي:

جدول رقم (٨):

مقترحات العينة حول الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة في الإجابة عن السؤال المفتوح في الاستبانة وهي كما يأتي:

م	الأسباب	التكرار
١	الإعجاب بالثقافة الغربية وكل جديد يصدر عنها.	٢
٢	تأثير الأصدقاء والصحة .	٥
٣	الهروب من المسلسلات الخليجية والعربية المملة.	٦
٤	طول مدة عرض المسلسلات التركية وإعادتها من قبل القنوات المختلفة.	٣
٥	طرحها للمشاكل الإنسانية بوضوح وشفافية.	٣
٦	الهروب من الواقع.	٥
٧	نقدها وكثرة الكلام عنها مما يثير الفضول لمتابعها.	٧

المحور الثاني: الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة:
لمعرفة موقف عينة البحث من الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة تم طرح السؤال الآتي: ما الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة ؟
ويبين الجدول رقم (٩) استجابات عينة البحث.

جدول رقم (٩)

آراء العينة حول الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركية المدبلجة

على الأسرة المسلمة (هـ = ٧٠٣)

م	الآثار الإيجابية	درجة الموافقة	التردد	النسبة	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	ع	م	ن	م
١	الطرح الجريء للمشاكل الأسرية والاجتماعية.	ت	١٩١	٢٥٧	١١٣	٩٦	٤٤	٢	١,٢١	٣,١٣	٢	٦
		%	٢٧,٢	٣٦,٦	١٦,١	١٣,٧	٦,٣	٠,٣				
٢	التعرف على المعالم الأثرية والتاريخية في تركيا .	ت	٢٠٤	٢٥٣	١٠٦	٩٣	٤٤	٣	١,٢٢	٣,١٧	٣	٣
		%	٢٩,٠	٣٦,٠	١٥,١	١٣,٢	٦,٣	٠,٤				
٣	المساهمة في نشر ثقافة الحوار بين أفراد الأسرة.	ت	١٢٢	٢١٠	١٤٨	١٥٠	٦٢	١١	١,٢٩	٣,١١	١١	١
		%	١٧,٤	٢٩,٩	٢١,١	٢١,٣	٨,٨	١,٦				
٤	التعرف على ثقافة المجتمع التركي.	ت	١٧٧	٢٩٦	٩٣	٨٥	٤٥	٧	١,٢٢	٣,١٥	٧	٥
		%	٢٥,٢	٤٢,١	١٣,٢	١٢,١	٦,٤	١,٠				
٥	التسويق للمنتجات التركية.	ت	١٦٦	٢٢٦	١٤٧	١١٠	٤٦	٨	١,٢٥	٣,٤٧	٨	٧
		%	٢٣,٦	٣٢,١	٢٠,٩	١٥,٦	٦,٥	١,١				
٦	تشجيع الأسرة المسلمة للسياحة في تركيا.	ت	٢٤٢	٢٥٢	١٠٢	٥٧	٤٢	٨	١,٢٢	٣,١٧	٨	١
		%	٣٤,٤	٣٥,٨	١٤,٥	٨,١	٦,٠	١,١				
٧	تعليم الزوجين فن التعامل والتعبير عن العواطف.	ت	١٨٦	١٨٦	١٣٦	١٢٥	٦٧	٣	١,٣٢	١٣,٤١	٣	٨
		%	٢٦,٥	٢٦,٥	١٩,٣	١٧,٨	٩,٥	٠,٤				
٨	إعلاء قيمة العمل المنضبط لدى الشباب.	ت	٧٣	١٧٩	٢٠٥	١٤٧	٨٣	١٦	١,٢٥	٢,٥٥	١٦	١
		%	١٠,٤	٢٥,٥	٢٩,٢	٢٠,٩	١١,٨	٢,٣				
٩	اهتمام المرأة بأناقته وبيزوجهـا.	ت	٢٣٣	٢٤٣	١١١	٧٠	٤٤	٢	١,٢٠	٣,١٧	٢	٢
		%	٣٣,١	٣٤,٦	١٥,٨	١٠,١	٦,٣	٠,٣				
١٠	اهتمام الرجل بمظهرهـ.	ت	٢١٣	٢٣٨	١١٠	٨٢	٥٩	١	١,٢٠	٣,١٢	١	٤
		%	٣٠,٣	٣٣,٩	١٥,٦	١١,٧	٨,٤	٠,١				
١١	احترام كبار السن والعطف على صغار السن.	ت	١٧٦	١٩٨	١٣٦	١١٣	٧٩	١	١,٢٢	٣,٢٩	١	٩
		%	٢٥,٠	٢٨,٢	١٩,٣	١٦,١	١١,٢	٠,١				

بلغ متوسط رأي الفئة المستهدفة في أهمية الآثار الإيجابية المذكورة بشكل إجمالي (٣,٥١)، وانحراف معياري (٠,٨٥٢) ويوضح الجدول رقم (٩) آراء عينة البحث حول الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة، وتفصيل إجابات عينة البحث في جميع الاستجابات كما يأتي بناء على المتوسط الحسابي:

١- تشجيع الأسرة المسلمة للسياحة في تركيا:

أجاب ٣٤,٤٪ من عينة البحث على أنها موافقة جداً، على أن تشجيع الأسرة المسلمة للسياحة في تركيا يعتبر أثراً من الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركية المدبلجة، في حين رأى آخرون منهم بنسبة ٣٥,٨٪ بأنها موافقة، بينما اختار ١٤,٥٪ منهم الحياد، واختار ٨,١٪ منهم عدم الموافقة أبداً على ذلك، وقد أبدى ٦,٠٪ عدم الموافقة أيضاً، في حين امتنع ما نسبته ١,١٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٧٠,٢٪ من أفراد العينة على أهمية الأثر، وقد كان ترتيب هذا البند (١) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٨١) من إجمالي بنود البحث

٢- اهتمام المرأة بأناقته وبزوجها:

كانت ما نسبته ٣٣,١٪ من إجمالي عينة البحث موافقة جداً على، أن اهتمام المرأة بأناقته وبزوجها، يعتبر أثراً من الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركية المدبلجة، بينما أجابت بالموافقة ٣٤,٦٪ منهم على ذلك، في حين اختارت ما نسبته ١٥,٨٪ من الفئة المستهدفة الحياد، بينما كانت ما نسبته ١٠,١٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ٦,٣٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٠,٣٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٦٧,٧٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (٢) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٧٨) من إجمالي بنود البحث.

٣- التعرف على المعالم الأثرية والتاريخية في تركيا:

كانت ما نسبته ٢٩,٠٪ من إجمالي عينة البحث موافقة جداً على، أن التعرف على المعالم الأثرية والتاريخية في تركيا، يعتبر أثراً من الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركية المدبلجة، بينما أجابت بالموافقة ٣٦,٠٪ منهم على ذلك، في حين اختارت ما نسبته ١٥,١٪ من الفئة المستهدفة الحياد، بينما كانت ما نسبته ١٣,٢٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ٦,٣٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٠,٤٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٦٥٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (٣) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٦٧) من إجمالي بنود البحث.

٤- اهتمام الرجل بمظهره:

اختارت ما نسبته ٣٠,٣٪ من إجمالي عينة البحث الموافقة جداً على، أن اهتمام الرجل بمظهره، يعتبر أثراً من الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركية المدبلجة، بينما أجابت

بالموافقة ٣٣,٩ ٪ منهم على ذلك، في حين اتخذت ما نسبته ١٥,٦ ٪ من الفئة المستهدفة الحياد، بينما كانت ما نسبته ١١,٧ ٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ٨,٤ ٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٠,١ ٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٦٤,٢ ٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (٤) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٦٦) من إجمالي بنود البحث.

٥- التعرف على ثقافة المجتمع التركي:

أكدت ما نسبته ٢٥,٢ ٪ من عينة البحث على موافقتها جداً أن التعرف على ثقافة المجتمع التركي، يعتبر أثراً من الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركية المدبلجة، بينما أجابت ٤٢,١ ٪ من عينة الفئة المعنية بالموافقة، واختارت نسبة ١٣,٢ ٪ الحياد على العبارة، بينما كانت ما نسبته ١٢,١ ٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ٦,٤ ٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ١,٠ ٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٦٧,٣ ٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (٥) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٦٥) من إجمالي بنود البحث.

٦- الطرح الجريء للمشاكل الأسرية والاجتماعية:

كانت ما نسبته ٢٧,٢ ٪ من عينة البحث قد وافقت جداً على أن الطرح الجريء للمشاكل الأسرية والاجتماعية، يعتبر أثراً من الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركية المدبلجة، بينما أجابت ٣٦,٦ ٪ من عينة الفئة المعنية بالموافقة، واختارت نسبة ١٦,١ ٪ الحياد على العبارة، بينما كانت ما نسبته ١٣,٧ ٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ٦,٣ ٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٠,٣ ٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٦٣,٨ ٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (٦) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٦٣) من إجمالي بنود البحث.

٧- التسويق للمنتجات التركية:

اختارت ما نسبته ٢٣,٦ ٪ من إجمالي عينة البحث الموافقة جداً على، أن التسويق للمنتجات التركية، يعتبر أثراً من الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركية المدبلجة، بينما أجابت بالموافقة ٣٢,١ ٪ منهم على ذلك، في حين اتخذت ما نسبته ٢٠,٩ ٪ من الفئة المستهدفة الحياد، بينما كانت ما نسبته ١٥,٦ ٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ٦,٥ ٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ١,١ ٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث،

ويلاحظ هنا موافقة ٥٥,٧ ٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (٧) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٤٧) من إجمالي بنود البحث.

٨- تعليم الزوجين فن التعامل والتعبير عن العواطف:

اختارت ما نسبته ٢٦,٥ ٪ من عينة البحث الموافقة جداً على أن تعليم الزوجين فن التعامل والتعبير عن العواطف، يعتبر أثراً من الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركيبية المدبلجة، وقد تساوت معها من الفئة المعنية بالموافقة، واختارت نسبة ١٩,٣ ٪ الحياد على العبارة، بينما كانت ما نسبته ١٧,٨ ٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ٩,٥ ٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٠,٤ ٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٥٣ ٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (٨) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٤١) من إجمالي بنود البحث.

٩- احترام كبار السن والعطف على صغار السن:

اختارت ما نسبته ٢٥,٠ ٪ من عينة البحث الموافقة جداً على أن احترام كبار السن والعطف على صغار السن، يعتبر أثراً من الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركيبية المدبلجة، وقد أجابت ما نسبته ٢٨,٢ ٪ من الفئة المعنية بالموافقة، واختارت نسبة ١٩,٣ ٪ الحياد على العبارة، بينما كانت ما نسبته ١٦,١ ٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ١١,٢ ٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٠,١ ٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٥٣,٢ ٪ من أفراد العينة على أنه متوسط الأهمية، وقد كان ترتيب هذا البند (٩) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٣٩) من إجمالي بنود البحث.

١٠- المساهمة في نشر ثقافة الحوار بين أفراد الأسرة:

كانت ما نسبته ١٧,٤ ٪ من عينة البحث قد وافقت جداً على أن المساهمة في نشر ثقافة الحوار بين أفراد الأسرة، يعتبر أثراً من الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركيبية المدبلجة، بينما أجابت ٢٩,٩ ٪ من عينة الفئة المستهدفة بالموافقة، واختارت نسبة ٢١,١ ٪ الحياد على العبارة، بينما كانت ما نسبته ٢١,٣ ٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ٨,٨ ٪ عدم موافقتها أبداً، في حين امتنعت ١,٦ ٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٤٧,٣ ٪ من أفراد العينة على أنه ذو أهمية منخفضة، وقد كان ترتيب هذا البند (١٠) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٢١) من إجمالي بنود البحث.

١١- إعلاء قيمة العمل المنضبط لدى الشباب:

اختارت ما نسبته ١٠,٤ ٪ من عينة البحث الموافقة جداً على إعلاء قيمة العمل المنضبط لدى الشباب، يعتبر أثراً من الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركيبية المدبلجة، وقد أجابت ما نسبته ٢٥,٥ ٪ من الفئة المعنية بالموافقة، واختارت نسبة ٢٩,٢ ٪ الحياد على العبارة، بينما كانت ما نسبته ٢٠,٩ ٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ١١,٨ ٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٢,٣ ٪ عن الإجابة من إجمالي عينة البحث، ويلاحظ هنا موافقة ٣٥,٩ ٪ من أفراد العينة على أنه على أنه ذو أهمية منخفضة، وقد كان ترتيب هذا البند (١١) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٢,٩٥) من إجمالي بنود البحث. وقد أتاحت الباحثة الفرصة لعينة البحث لإضافة أسباب أخرى وهي كما يأتي:

جدول رقم (١٠)

مقترحات العينة حول الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركيبية المدبلجة على الأسرة المسلمة في الإجابة عن السؤال المفتوح في الاستبانة وهي كما يأتي :

م	الآثار الإيجابية	التكرار
١	ليس لها أي آثار إيجابية تذكر.	٨
٢	طرح حلول لبعض المشكلات والاحداث التي ممكن التعرض لها.	٤
٣	اجتماع الأسرة على شيء وفي وقت واحد غير الطعام.	٤

المحور الثالث: الآثار السلبية في نظر من يتابع المسلسلات التركيبية المدبلجة على الأسرة المسلمة.

لمعرفة موقف عينة البحث من الآثار السلبية في نظر من يتابع المسلسلات التركيبية المدبلجة على الأسرة المسلمة تم طرح السؤال الآتي:
ما الآثار السلبية في نظر من يتابع المسلسلات التركيبية المدبلجة على الأسرة المسلمة ؟
ويبين الجدول رقم (١١) استجابات عينة البحث.

جدول رقم (١١)

آراء العينة حول الآثار السلبية في نظر من يتابع المسلسلات التركية

(هـ = ٧٠٣)

المذبذجة على الأسرة المسلمة

م	الآثار السلبية	الموافقة	درجة	أوافق جداً	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق أبداً	لا يجيب	ح	ع	الترتيب
١	نشر بعض العقائد المنحرفة مثل وضع الكف الأزرق داخل المنزل وغيرها.	ت	٣٨٥	١٨٤	٦٨	٤١	٢٤	١	٤,٢٣	١,٠٨	٢	
		%	٥٤,٨	٢٦,٢	٩,٧	٥,٨	٣,٤	٠,١				
٢	التأثير على بعض القيم والمبادئ لدى الأسرة المسلمة.	ت	٣٤٦	٢٥٧	٥٢	٣٤	١٣	١	٤,٢٣	٠,٩٤	١	
		%	٤٩,٢	٣٦,٦	٧,٤	٤,٨	١,٨	٠,١				
٣	التشجيع على تعاطي الخمر والمسكرات	ت	٢٧٣	١٨٩	١١٧	٩٢	٣٠	٢	٣,٨٢	١,٢٢	١	
		%	٣٨,٣	٢٦,٩	١٦,٦	١٣,١	٤,٣	٠,٣				
٤	نشر ثقافة العري والأزياء الغربية الفاضحة.	ت	٣٧١	١٩٦	٧٣	٤٣	١٧	٣	٤,٢٣	١,٠٦	٣	
		%	٥٢,٨	٢٧,٩	١٠,٤	٦,١	٢,٤	٠,٤				
٥	تمرد الشباب والفتيات على أسرهم.	ت	٣٠٢	٢١١	١١١	٥٦	٢٢	١	٤,١٠	١,١٠	٨	
		%	٤٣,٠	٣٠,٠	١٥,٨	٨,٠	٣,١	٠,١				
٦	إثارة المشاكل بين الزوجين وذلك بسبب المقارنة مع الممثلين والممثلات	ت	٣٦٣	١٨١	٩٢	٤٠	٢٣	٤	٤,١٥	١,١١	٥	
		%	٥١,٦	٢٥,٧	١٣,١	٥,٧	٣,٣	٠,٦				
٧	ضعف الغيرة في نفوس الرجال والنساء المشاهدين	ت	٢٨٥	٢٠٢	١١٥	٧٥	٢١	٥	٣,٩١	١,١٧	١	
		%	٤٠,٥	٢٨,٧	١٦,٤	١٠,٧	٣,٠	٠,٧				
٨	تشجيع العلاقات المحرمة القائمة على الصداقة والزنا وقبول ذلك.	ت	٣٤٨	١٩٧	٧٩	٤٥	٢٣	١	٤,١١	١,١٤	٦	
		%	٤٩,٥	٢٨,٠	١١,٢	٦,٤	٤,٧	٠,١				
٩	انتشار المفهوم الخاطيء للحرية الشخصية.	ت	٣٤١	٢٢٣	٨١	٣٣	٢٢	٣	٤,١٧	١,٠٥	٤	
		%	٤٨,٥	٣١,٧	١١,٥	٤,٧	٣,١	٠,٤				
١٠	تشجيع الإجهاض واعتباره أنه حل لمشكلة الزنا والعلاقات المحرمة.	ت	٣٤٦	١٨١	٨٤	٥٨	٣١	٣	٤,٠٦	١,١٩	٧	
		%	٤٩,٢	٢٥,٧	١١,٩	٨,٣	٤,٤	٠,٤				
١١	تشجيع النساء على التمرد على أزواجهن وأسرهن.	ت	٢٨٣	١٩٠	١٢٤	٧٠	٣٢	٤	٣,٨٧	١,٢١	١	
		%	٤٠,٣	٢٧,٠	١٧,٦	١٠,٠	٤,٦	٠,٦				
١٢	نشر ثقافة العنف والجريمة داخل المجتمعات.	ت	٢٣٣	١٩٧	١٤٦	٨٧	٣٤	٦	٣,٦٧	١,٢٣	١	
		%	٣٣,١	٢٨,١	٢٠,٨	١٢,٤	٤,٨	٠,٩				
١٣	تقليد المراهقين والشباب لأبطال المسلسلات التركية.	ت	٣٧٤	١٩٧	٧٧	٣٣	١٨	٤	٤,٢٣	١,٠٥	٢	
		%	٥٣,٢	٢٨,٠	١١,٠	٤,٧	٢,٦	٠,٦				
١٤	تأخير زواج كثير من الشباب بسبب البحث عن زوجه بنفس	ت	٣٤٠	١٦٠	٩٨	٦٥	٣٦	٤	٣,٩٨	١,٢٤	٩	
		%	٤٨,٤	٢٢,٨	١٣,٩	٩,٢	٥,١	٠,٦				

بلغ متوسط رأي الفئة المستهدفة في أهمية الآثار السلبية المذكورة بشكل إجمالي (٤,٠٥)، وانحراف معياري (٠,٨٣) ويوضح الجدول رقم (١١) آراء عينة البحث حول الآثار السلبية لدى من يتابع المسلسلات التركيبية المدبلجة على الأسرة المسلمة، وتفصيل إجابات عينة البحث في جميع الاستجابات كما يأتي بناء على المتوسط الحسابي:

١- التأثير على بعض القيم والمبادئ لدى الأسرة المسلمة:

أيدت ٤٩,٢٪ من عينة البحث من الفئة المستهدفة بأنها موافقة جداً، على أن للمسلسلات التركيبية المدبلجة، التأثير على بعض القيم والمبادئ لدى الأسرة المسلمة، كما أجابت وبنسبة ٣٦,٦٪ بأنها موافقة، في حين اختارت ٧,٤٪ الحياد، بينما كانت ما نسبته ٤,٨٪ منهم غير موافقة على ذلك، وقد أبدت ما نسبته ١,٨٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، وقد امتنع عن إبداء الرأي ما نسبته ٠,١٪ من إجمالي العينة، ويلاحظ أن ٨٥,٨٪ من أفراد العينة وافقوا على أنها مهمة وقد كان ترتيب هذا البند (١) و بمتوسط (٤,٢٦) من بنود البحث.

٢- نشر بعض العقائد المنحرفة مثل وضع الكف الأزرق داخل المنزل وغيرها:

أيد ٥٤,٨٪ من عينة البحث على أنها موافقة جداً، على أن للمسلسلات التركيبية المدبلجة، مساهمة في نشر بعض العقائد المنحرفة مثل وضع الكف الأزرق داخل المنزل وغيرها وأجاب ٢٦,٢٪ بأنها موافقة، في حين اختارت ٩,٧٪ الحياد، بينما أجاب ٥,٨٪ بأنها غير موافقة، وقد أبدى ما نسبته ٣,٤٪ عدم موافقته أبداً على ذلك، في حين امتنع ٠,١٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٨١٪ من أفراد العينة على أهمية الأثر، وكان ترتيب هذا البند (٢) و بمتوسط (٤,٢٣) من بنود البحث.

٣- تقليد المراهقين والشباب لأبطال المسلسلات التركيبية:

أيد ٥٣,٢٪ من عينة البحث على أنها موافقة جداً، من أثر المسلسلات التركيبية المدبلجة، في تقليد المراهقين والشباب لأبطال المسلسلات التركيبية وأجاب ٢٨,٠٪ بأنها موافقة، في حين اختار ١١,٠٪ الحياد، بينما أجاب ٤,٧٪ بأنها غير موافقة، وقد أبدى ما نسبته ٢,٦٪ عدم موافقته أبداً على ذلك، في حين امتنع ما نسبته ٠,٦٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٨١,٢٪ من أفراد العينة على أهمية هذا الأثر، وكان ترتيب هذا البند (٢م) و بمتوسط (٤,٢٣) من إجمالي بنود عينة البحث.

٤- نشر ثقافة العري والأزياء الغربية الفاضحة:

أكدت ٥٢,٨٪ من عينة البحث على أنها موافقة جداً، من أثر المسلسلات التركيبية المدبلجة، في نشر ثقافة العري والأزياء الغربية الفاضحة، وأجابت ٢٧,٩٪ بأنها موافقة، في

حين اختارت ما نسبته ١٠,٤ ٪ الحياد، بينما أجابت ٦,١ ٪ بأنها غير موافقة، وقد أبدت ما نسبته ٢,٤ ٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ما نسبته ٠,٤ ٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٨٠,٧ ٪ من أفراد العينة على أهمية هذا الأثر، وكان ترتيب هذا البند (٣) و بمتوسط (٤,٢١) من إجمالي بنود عينة البحث.

٥- انتشار المفهوم الخاطئ للحرية الشخصية:

أجاب ٤٨,٥ ٪ من عينة البحث على أنها موافقة جداً، من أثر المسلسلات التركية المدبلجة، في انتشار المفهوم الخاطئ للحرية الشخصية وأجاب ٣١,٧ ٪ بأنها موافقة، في حين اختار ١١,٥ ٪ الحياد، بينما أجاب ٤,٧ ٪ بأنها غير موافقة، وقد أبدت نسبة ٣,١ ٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنع ما نسبته ٠,٤ ٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٨٠,٢ ٪ من أفراد العينة على أهمية هذا الأثر، وكان ترتيب هذا البند (٤) و بمتوسط (٤,١٧) من إجمالي بنود عينة البحث.

٦- إثارة المشاكل بين الزوجين وذلك بسبب المقارنة مع الممثلين والممثلات:

أكدت ٥١,٦ ٪ من عينة البحث على أنها موافقة جداً، من أثر المسلسلات التركية المدبلجة، في إثارة المشاكل بين الزوجين وذلك بسبب المقارنة مع الممثلين والممثلات، وأجابت ٢٥,٧ ٪ بأنها موافقة، في حين اختارت ما نسبته ١٣,١ ٪ الحياد، بينما أجابت ٥,٧ ٪ بأنها غير موافقة، وقد أبدت ما نسبته ٣,٣ ٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ما نسبته ٠,٦ ٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٧٧,٣ ٪ من أفراد العينة على أهمية هذا الأثر، وكان ترتيب هذا البند (٥) و بمتوسط (٤,١٥) من إجمالي بنود عينة البحث.

٧- تشجيع العلاقات المحرمة القائمة على الصداقة والزنا وقبول ذلك:

أجابت ٤٩,٥ ٪ من عينة البحث على أنها موافقة جداً، من أثر المسلسلات التركية المدبلجة، في تشجيع العلاقات المحرمة القائمة على الصداقة والزنا وقبول ذلك ، وأكدت ما نسبته ٢٨,٠ ٪ موافقتها على ذلك، في حين اختارت ما نسبته ١١,٢ ٪ الحياد، بينما أجابت ٦,٤ ٪ بأنها غير موافقة، و أبدت ما نسبته ٤,٧ ٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٠,١ ٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٧٧,٥ ٪ من أفراد العينة على أهمية هذا الأثر، وكان ترتيب هذا البند (٦) و بمتوسط (٤,١١) من إجمالي بنود عينة البحث.

٨- تشجيع الإجهاض واعتباره أنه حل لمشكلة الزنا والعلاقات المحرمة:

أكدت ما نسبته ٤٩,٢ ٪ من عينة البحث على أنها موافقة جداً، من أثر المسلسلات التركية المدبلجة، في تشجيع الإجهاض واعتباره أنه حل لمشكلة الزنا والعلاقات المحرمة، وأجابت ما نسبته ٢٥,٧ ٪ موافقتها على ذلك، في حين اختارت ١١,٩ ٪ الحياد، بينما أجابت ٨,٣ ٪ بأنها

غير موافقة، و أبدت ما نسبته ٤,٤٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٠,٤٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٧٤,٩٪ من أفراد العينة على أهمية هذا الأثر، وكان ترتيب هذا البند (٧) و بمتوسط (٤,٠٦) من إجمالي بنود عينة البحث.

٩- تمرد الشباب والفتيات على أسرهم:

أكدت ما نسبته ٤٣,٠٪ من عينة البحث على أنها موافقة جداً، من أثر المسلسلات التركيبية المدبلجة، في تمرد الشباب والفتيات على أسرهم، وأجابت ما نسبته ٣٠,٠٪ موافقتها على ذلك، في حين اختارت ١٥,٨٪ الحياد، بينما أجابت ٨,٠٪ بأنها غير موافقة، و أبدت ما نسبته ٣,١٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ما نسبته ٠,١٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٧٣٪ من أفراد العينة على أهمية هذا الأثر، وكان ترتيب هذا البند (٨) و بمتوسط (٤,٠١) من إجمالي بنود عينة البحث.

١٠- تأخير زواج كثير من الشباب بسبب البحث عن زوجه بنفس مواصفات الممثلات التركيبية:

وافقت جداً ما نسبته ٤٨,٤٪ من عينة البحث على، أثر المسلسلات التركيبية المدبلجة، في تأخير زواج كثير من الشباب بسبب البحث عن زوجه بنفس مواصفات الممثلات التركيبية، وأجابت ما نسبته ٢٢,٨٪ موافقتها على ذلك، في حين اختارت ١٣,٩٪ الحياد، بينما أجابت ٩,٢٪ بأنها غير موافقة، و أبدت ما نسبته ٥,١٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت بنسبة ٠,٦٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٧١,٢٪ من أفراد العينة على أهمية هذا الأثر، وكان ترتيب هذا البند (٩) و بمتوسط (٣,٩٨) من إجمالي بنود عينة البحث.

١١- ضعف الغيرة في نفوس الرجال والنساء المشاهدين:

وافقت جداً ما نسبته ٤٠,٥٪ من عينة البحث على، أثر المسلسلات التركيبية المدبلجة، في ضعف الغيرة في نفوس الرجال والنساء المشاهدين، وأجابت ما نسبته ٢٨,٧٪ موافقتها على ذلك، في حين اختارت ١٦,٤٪ الحياد، بينما أجابت ١٠,٧٪ بأنها غير موافقة، و أبدت ما نسبته ٣,٠٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت ٠,٧٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٦٩,٢٪ من أفراد العينة على أهمية هذا الأثر، وكان ترتيب هذا البند (١٠) و بمتوسط (٣,٩١) من إجمالي بنود عينة البحث.

١٢- تشجيع النساء على التمرد على أزواجهن وأسرهن:

وافقت جداً ما نسبته ٤٠,٣٪ من عينة البحث على، أثر المسلسلات التركيبية المدبلجة، في تشجيع النساء على التمرد على أزواجهن وأسرهن، وأجابت ما نسبته ٢٧,٠٪ بموافقتها على

ذلك، في حين اختارت ١٧,٦٪ الحياد، بينما أجابت ١٠,٠٪ بأنها غير موافقة، و أبدت ما نسبته ٤,٦٪ عدم موافقتها أبداً، في حين امتنعت ما نسبته ٠,٦٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٦٧,٣٪ من أفراد العينة على أهمية هذا الأثر، وكان ترتيب هذا البند (١١) و بمتوسط (٣,٨٧) من إجمالي بنود عينة البحث.

١٣- التشجيع على تعاطي الخمر والمسكرات:

أكدت ما نسبته ٣٨,٣٪ من عينة البحث على أنها موافقة جداً، من أثر المسلسلات التركيبية المدبجة، في التشجيع على تعاطي الخمر والمسكرات، وأجابت ما نسبته ٢٦,٩٪ موافقتها على ذلك، في حين اختارت ١٦,٦٪ الحياد، بينما أجابت ١٣,١٪ بأنها غير موافقة، و أبدت ما نسبته ٤,٣٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت نسبة ٠,٣٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٦٥,٢٪ من أفراد العينة على أهمية هذا الأثر، وكان ترتيب هذا البند (١٢) و بمتوسط (٣,٨٢) من إجمالي بنود عينة البحث.

١٤- نشر ثقافة العنف والجريمة داخل المجتمعات:

كانت ما نسبته ٣٣,١٪ من عينة البحث قد وافقت جداً على، أثر المسلسلات التركيبية المدبجة، في نشر ثقافة العنف والجريمة داخل المجتمعات، وأكدت ما نسبته ٢٨,١٪ منهم بموافقتها على ذلك، في حين اختارت ٢٠,٨٪ الحياد، بينما أجابت ١٢,٤٪ بأنها غير موافقة، و أبدت ما نسبته ٤,٨٪ عدم موافقتها أبداً، في حين امتنعت ٠,٩٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٦١,٢٪ من أفراد العينة على أهمية هذا الأثر، وكان ترتيب هذا البند (١٣) و بمتوسط (٣,٦٧) من إجمالي بنود عينة البحث.

جدول رقم (١٢)

مقترحات العينة حول الآثار السلبية في نظر من يتابع المسلسلات التركيبية المدبجة على الأسرة المسلمة في الإجابة عن السؤال المفتوح في الاستبانة وهي كما يأتي :

م	الآثار السلبية	التكرار
١	إضاعة الكثير من الوقت في مشاهدة حلقات ومواسم المسلسلات التركيبية.	١١
٢	تصوير المجتمع التركي على أنه أفضل من مجتمعنا وتجميل أفكارهم من خلال عرضها بشكل يوافق رغبة النفس البشرية	٣
٣	إعطاء صورة سيئة عن الإسلام والمسلمين والأسرة المسلمة وذلك من خلال تقدم الممثلين فيها على أنهم من المسلمين.	٤
٤	تحطيم صورة المجتمع التركي المسلم من خلال تقديمه على أنه مجتمع الزنا والخمر فقط.	٥
٥	إعلاء القيم المادية على حساب القيم الأخلاقية.	٢

المحور الرابع: دور الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة

لمعرفة موقف عينة البحث من دور الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة تم طرح السؤال الآتي:

ما دور الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركيبية المدبلجة ؟
ويبين الجدول رقم (١٣) استجابات عينة البحث.

جدول رقم (١٣)

آراء العينة حول دور الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة

المسلسلات التركيبية المدبلجة (هـ = ٧٠٣)

م	دور الأسرة	ترتبة الموافقة	أوقات مشاهدة	رقم	معدل	تغير في الترتيب	تغير في الترتيب	ح	ع	الترتيب
١	تقوية الوازع الديني لدى الشباب	ت	٤٨١	١٦٠	٣٧	١٧	٨	٥٥٦	٠,٨٠	١
		%	٦٨,٤	٢٢,٨	٥,٣	٢,٤	١,١			
٢	العمل على إنباع العاطفة لدى أفراد الأسرة	ت	٤٤٢	١٩١	٤١	٢٤	٥	٧٦٦	٠,٧٠	٢
		%	٦٢,٩	٢٧,٢	٥,٨	٣,٤	٠,٧			
٣	استثمار أوقات الفراغ لدى الأبناء بما ينفعهم.	ت	٤٣٧	٢٠٦	٣٤	١٧	٣	٧٦٦	٠,٧٠	٢
		%	٦٢,٢	٢٩,٣	٤,٨	٢,٤	٠,٤			
٤	مراقبة الأبناء عند مشاهدة القنوات الفضائية	ت	٤٢٠	١٧٧	٦٣	٢٩	١١	٦٣٦	٠,٩٧	٤
		%	٥٩,٧	٢٥,٢	٩,٠	٤,١	١,٦	٠,٤		
٥	تحذير الأبناء من الآثار السلبية التي تؤدي إليها هذه المسلسلات وغيرها.	ت	٣٧٥	٢٤٨	٦٠	٦٠	١٠	٧٦٦	٠,٨٥	٣
		%	٥٣,٣	٣٥,٣	٨,٥	١,٤	٠,٧	٠,٧		
٦	تأسيس مكتبة سمعية وبصرية في المنزل وتغنيها المستمرة بكل مشوق ومفيد.	ت	٢٨٧	٢٥٨	١١٢	٣٥	٦	١٠٦	٠,٩٧	٨
		%	٤٠,٨	٣٦,٧	١٥,٩	٥,٠	٠,٩	٠,٧		
٧	مشاركة أفراد الأسرة في أنشطة متنوعة تساهم في مساندة الأحرار وبناء المجتمع.	ت	٣٤٤	٢٦١	٧٥	١٦	٣	٦٣٦	٠,٨٥	٦
		%	٤٨,٩	٣٧,١	١٠,٧	٢,٣	٠,٤	٠,٦		
٨	طلب إنتاج مسلسلات محافظة	ت	٣٤٤	٢٢٢	٨٧	٣٤	١٥	٦٣٦	٠,٩٩	٧
		%	٤٨,٩	٣١,٦	١٢,٤	٤,٨	٢,١	٠,١		
٩	تأسيس الأندية وتنظيم البرامج التلفزيونية المؤثرة.	ت	٣٧٦	٢٢٩	٦٨	٢٢	٧	٦٣٦	٠,٧٧	٥
		%	٥٣,٥	٣٢,٦	٩,٧	٣,١	١,٠	٠,١		
١٠	نقد المسلسلات التركيبية في القنوات العربية.	ت	٢٩٦	١٦٩	١٣٥	٧٢	٢٨	٦٧٦	١,٢٠	٩
		%	٤٢,١	٢٤,٠	١٩,٢	١٠,٢	٤,٠	٠,٤		

بلغ متوسط رأي الفئة المستهدفة في أهمية دور الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة المذكورة بشكل إجمالي (٤,٣١)، وانحراف معياري (٠,٦١) ويوضح الجدول رقم (١٣) آراء عينة البحث، وتفصيل إجاباتها كما يأتي بناء على المتوسط الحسابي:

١- تقوية الوازع الديني لدى الشباب:

أجاب ٦٨,٤ % من أفراد العينة على بموافقتهم جداً، على أن تقوية الوازع الديني لدى الشباب دور من أدوار الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، بينما أكد ما نسبته ٢٢,٨ % منهم بالموافقة، ونسبة من اختار الحياد بلغت ٥,٣ % ونسبة غير الموافقين هي ٢,٤ %، وغير الموافقين أبداً بلغت ١,١ % ويلاحظ هنا موافقة ٩١,٢ % من أفراد العينة على أهمية هذا الدور، وقد كان ترتيب هذا البند (١) وبمتوسط (٤,٥٥) من بنود البحث.

٢- العمل على إشباع العاطفة لدى أفراد الأسرة:

أكد ٦٢,٩ % من أفراد العينة على موافقتهم جداً، على أن العمل على إشباع العاطفة لدى أفراد الأسرة دور من أدوار الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، بينما أجاب ما نسبته ٢٧,٢ % منهم بالموافقة، ونسبة من اتخذ الحياد بلغت ٥,٨ % ونسبة غير الموافقين هي ٣,٤ %، وغير الموافقين أبداً بلغت ٠,٧ % ويلاحظ هنا موافقة ٩٠,١ % من أفراد العينة على أهمية هذا الدور، وقد كان ترتيب هذا البند (٢) وبمتوسط (٤,٤٨) من بنود البحث.

٣- استثمار أوقات الفراغ لدى الأبناء بما ينفعهم:

أيد ٦٢,٢ % من أفراد العينة على موافقتهم جداً، على أن استثمار أوقات الفراغ لدى الأبناء بما ينفعهم دور من أدوار الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، بينما أجاب ما نسبته ٢٩,٣ % منهم بالموافقة، ونسبة من اتخذ الحياد بلغت ٤,٨ % ونسبة غير الموافقين هي ٢,٤ %، وغير الموافقين أبداً بلغت ٠,٤ % ويلاحظ هنا موافقة ٩٠,٥ % من أفراد العينة على أهمية هذا الدور، وقد كان ترتيب هذا البند (٢م) وبمتوسط (٤,٤٨) من بنود البحث.

٤- تحذير الأبناء من الآثار السلبية التي تؤدي إليها هذه المسلسلات وغيرها:

أكدت ما نسبته ٥٣,٣ % من عينة البحث على أنها موافقة جداً، من أن تحذير الأبناء من الآثار السلبية التي تؤدي إليها هذه المسلسلات وغيرها، دور من أدوار الأسرة المسلمة في

مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، وأجابت ما نسبته ٣٥,٣ % موافقتها على ذلك، في حين اختارت ٨,٥ % الحياد، بينما أجابت ١,٤ % بأنها غير موافقة، و أبدت ما نسبته ٥,٧ % عدم موافقتها أبداً على ذلك، في حين امتنعت نسبة ٥,٧ % عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٨٨,٦ % من أفراد العينة على أهمية هذا الدور، وكان ترتيب هذا البند (٣) و بمتوسط (٤,٣٧) من إجمالي بنود عينة البحث.

٥- مراقبة الأبناء عند مشاهدة القنوات الفضائية:

اختارت ما نسبته ٥٩,٧ % من عينة البحث على أنها موافقة جداً، من أن مراقبة الأبناء عند مشاهدة القنوات الفضائية، يعد دور من أدوار الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، وأجابت ما نسبته ٢٥,٢ % موافقتها على ذلك، في حين اختارت ٩,٥ % الحياد، بينما أجابت ٤,١ % بأنها غير موافقة، و أبدت ما نسبته ١,٦ % عدم موافقتها أبداً على ذلك، وقد امتنعت ما نسبته ٥,٤ % عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٨٤,٩ % من أفراد العينة على أهمية هذا الدور، وكان ترتيب هذا البند (٤) و بمتوسط (٤,٣٦) من إجمالي بنود عينة البحث.

٦- توعية الأزواج من خلال البرامج التلفزيونية المؤثرة:

أجابت ما نسبته ٥٣,٥ % من عينة البحث على أنها موافقة جداً، من أن توعية الأزواج من خلال البرامج التلفزيونية المؤثرة، يعتبر دور من أدوار الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، وأجابت ما نسبته ٣٢,٦ % موافقتها على ذلك، في حين اختارت ٩,٧ % الحياد، بينما أجابت ٣,١ % بأنها غير موافقة، و أبدت ما نسبته ١,٥ % عدم موافقتها أبداً على ذلك، وقد امتنعت ٥,١ % عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٨٦,١ % من أفراد العينة على أهمية هذا الدور، وكان ترتيب هذا البند (٥) و بمتوسط (٤,٣٤) من إجمالي بنود عينة البحث.

٧- مشاركة أفراد الأسرة في أنشطة متنوعة تساهم في مساعدة الآخرين وبناء المجتمع:

أكدت ما نسبته ٤٨,٩ % من عينة البحث على أنها موافقة جداً، من أن مشاركة أفراد الأسرة في أنشطة متنوعة تساهم في مساعدة الآخرين وبناء المجتمع، يعتبر دور من أدوار الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، وأجابت ما نسبته ٣٧,١ % موافقتها على ذلك، في حين اختارت ١٠,٧ % الحياد، بينما أجابت ٢,٣ % بأنها غير موافقة، و أبدت ما نسبته ٥,٤ % عدم موافقتها أبداً على ذلك، وقد امتنعت بنسبة ٥,٦ % عن إبداء

الرأي، ويلاحظ موافقة ٨٦ ٪ من أفراد العينة على أهمية هذا الدور، وكان ترتيب هذا البند (٦) و بمتوسط (٤,٣٠) من إجمالي بنود عينة البحث.

٨- طلب انتاج مسلسلات محافظة بإشراف ديني وتربوي:

أيدت ما نسبته ٤٨,٩ ٪ من عينة البحث على أنها موافقة جداً، من أن طلب انتاج مسلسلات محافظة بإشراف ديني وتربوي، يعتبر دور من أدوار الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، وأجابت ما نسبته ٣١,٦ ٪ موافقتها على ذلك، في حين اختارت ١٢,٤ ٪ الحياد، بينما أجابت ٤,٨ ٪ بأنها غير موافقة، و أبدت ما نسبته ٢,١ ٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، وقد امتنعت ٠,١ ٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٨٠,٥ ٪ من أفراد العينة على أهمية هذا الدور، وكان ترتيب هذا البند (٧) و بمتوسط (٤,٢٠) من إجمالي بنود عينة البحث.

٩- تأسيس مكتبة سمعية وبصرية في المنزل وتغذيتها المستمرة بكل مشوق ومفيد:

أيدت ما نسبته ٤٠,٨ ٪ من عينة البحث على أنها موافقة جداً، من أن تأسيس مكتبة سمعية وبصرية في المنزل وتغذيتها المستمرة بكل مشوق ومفيد، يعتبر دور من أدوار الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، وأجابت ما نسبته ٣٦,٧ ٪ موافقتها على ذلك، في حين اختارت ١٥,٩ ٪ الحياد، بينما أجابت ٥,٠ ٪ بأنها غير موافقة، و أبدت ما نسبته ٠,٩ ٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، وقد امتنعت بنسبة ٠,٧ ٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٧٧,٥ ٪ من أفراد العينة على أهمية هذا الدور، وكان ترتيب هذا البند (٨) و بمتوسط (٤,١٠) من إجمالي بنود عينة البحث.

١٠- نقد المسلسلات التركية في القنوات العربية:

أبدت ما نسبته ٤٢,١ ٪ من عينة البحث على أنها موافقة جداً، من أن نقد المسلسلات التركية في القنوات العربية، يعتبر دور من أدوار الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، وأجابت ما نسبته ٢٤,٠ ٪ موافقتها على ذلك، في حين اختارت ١٩,٢ ٪ الحياد، بينما أجابت ١٠,٢ ٪ بأنها غير موافقة، و أبدت ما نسبته ٤,٠ ٪ عدم موافقتها أبداً على ذلك، وقد امتنعت ٠,٤ ٪ عن إبداء الرأي، ويلاحظ موافقة ٦٦,١ ٪ من أفراد العينة على متوسط أهمية هذا الدور، وكان ترتيب هذا البند (٩) و بمتوسط (٣,٨٩) من إجمالي بنود عينة البحث .

وقد أتاحت الباحثة الفرصة لعينة البحث لإضافة أسباب أخرى وهي كما يأتي:

جدول رقم (١٤)

مقترحات العينة حول دور الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات
التركية المدبلجة في الإجابة عن السؤال المفتوح في الاستبانة وهي كالآتي:

م	دور الأسرة	التكرار
١	توجيه الأبناء على أخذ الجانب الإيجابي من المسلسلات التركية.	٤
٢	تشفير ومقاطعة القنوات التي تبث هذه المسلسلات.	١٠
٣	اختيار الرفقة الصالحة.	٢

تعليق الباحثة على نتائج البحث:

تبين من خلال عرض نتائج البحث التطبيقي ما يلي:

أولاً : مناقشة نتائج المحور الأول: الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية
المدبلجة:

تكون هذا المحور من (١٨) عبارة ، وجاء ترتيب العبارات على النحو التالي بناء على
المتوسط الحسابي :

١- الفراغ عند أفراد الأسرة:

وقد كان ترتيب هذا البند (١) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٤,٠٢) من إجمالي بنود البحث. ويوضح هذا مدى أهمية شغل الفراغ الذي يعاني من أفراد الأسرة المسلمة، مما يلقي مسؤولية كبيرة على مؤسسات المجتمع في الاستفادة من هذا الفراغ، وتقديم برامج مفيدة لأفراد الأسرة .

٢- بثها على قنوات غير مشفرة ومجانية:

وقد كان ترتيب هذا البند (٢) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٤,٠١) من إجمالي بنود البحث. لذا على الجهات المشرفة على القنوات الفضائية متابعة ما يبث على هذه القنوات وعدم السماح بعرض المسلسلات والبرامج التي تتعارض من الدين الاسلامي الحنيف ، أو قيم وعادات المجتمع، لما لذلك من أضرار على الأسرة والمجتمع.

٣- غياب الدراما العربية المميزة:

وقد كان ترتيب هذا البند (٣) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٩٨) من إجمالي بنود البحث، عندما لم تجد الأسرة الدراما العربية المميزة لجأت الى الدراما التركية لعلها تجد فيها ما تريد.

٤- المشاهد العاطفية التي تحتويها المسلسلات التركية :

وقد كان ترتيب هذا البند (٤) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٩٥) من إجمالي بنود البحث، وجود المشاهد العاطفية في المسلسلات جذبت كثير من المشاهدين إليها، وذلك لأنها قد تشبع الجانب العاطفي لدى المشاهدين.

٥- وسامة بعض أبطال المسلسلات التركية:

وقد كان ترتيب هذا البند (٤م) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٩٤) من إجمالي بنود البحث، قيام المسؤولين عن إنتاج المسلسلات التركية باختيار ممثلين وممثلات يتمتعون بالوسامة والجمال لدليل على أهمية وسائل الاعلام وما قد تنبئه من رسائل مختلفة، كما أنه يبين كيف يمكن السيطرة على الجمهور وتحريكهم بأدوات إعلامية مختلفة.

٦- التكرار الممل لفكرة القصة في بعض المسلسلات العربية:

وقد كان ترتيب هذا البند (١م٤) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٩٤) من إجمالي بنود البحث، من الملاحظ أن المسلسلات العربية وخاصة الخليجية تدور حول عدد معين من الأفكار والقصة، مما أصاب المشاهدين بالملل وجعلهم يبحثون عن بدائل أخرى.

٧- المناظر الطبيعية التي تم تصوير المسلسلات فيها:

وقد كان ترتيب هذا البند (٥) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٩٣) من إجمالي بنود البحث، مما يساعد القنوات الفضائية على جذب المشاهدين لها الاهتمام بالأمور الفنية وأماكن التصوير وهذا ما ركزت عليه المسلسلات التركية حيث يتم تصويرها في أماكن طبيعية خلابة وجميلة تجذب الإنسان وتجعله حريص على مشاهدتها.

٨- إثارة الانتباه لها من خلال نقدها علانية في المجالس والخطب وغيرها:

وقد كان ترتيب هذا البند (٥م) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٩٣) من إجمالي بنود البحث، بعد عرض عدد محدود من المسلسلات التركية المدبلجة بدأت بعض منابر وخطب الجمعة، وكذلك المجالس بالحديث عنها ونقدها والتحذير منها مما ساعدها في الانتشار وإعطائها بغير قصد نوع من الدعاية لها.

٩- عرضها للمشاعر الإنسانية بصورة مفصلة وواقعية تمس حياة الناس وتتماثل معها:

وقد كان ترتيب هذا البند (٦) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٨٦) من إجمالي بنود البحث، في المجتمعات المحافظة لا يعبر الانسان عن مشاعره بشكل مفصل وعلني، وما يحدث في المسلسلات التركية أنها تعبر عن هذه المشاعر بشكل واقعي وكأنها حياة يومية بين الممثلين والممثلات دون أي حرج أو تردد.

١٠- الفراغ العاطفي عند بعض الأزواج المشاهدين للمسلسلات التركية:

وقد كان ترتيب هذا البند (٧) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٨٤) من إجمالي بنود البحث، بعد بعض الأزواج عن بعضهم وعدم تبادل المشاعر والحب، سبب فراغ عاطفي جعلهم يبحثون عنه في هذه المسلسلات أو أماكن أخرى.

١١- جودة العرض والإخراج في المسلسلات التركية:

وقد كان ترتيب هذا البند (٨) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٧١) من إجمالي بنود البحث، وهذا يوضح أهمية الاهتمام بالأمور الفنية في المسلسلات والبرامج الفضائية، ومدى تأثيرها على المشاهدين وجذبهم إلى المشاهد من عدمها.

١٢- ضعف الضبط الأسري لأفراد الأسرة لمشاهدة ما يريدون:

وقد كان ترتيب هذا البند (٩) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٧٠) من إجمالي بنود البحث، إن عدم رقابة الأسرة لأفرادها وخاصة الشباب والفتيات يجعلهم يشاهدون كل ما يعرض في وسائل الاعلام المختلفة مما يضر بهم وقد يجعلهم يبتعدون عن قيم أسرتهم وأخلاقها.

١٣- عرضها في أوقات مناسبة لجميع أفراد الأسرة:

وقد كان ترتيب هذا البند (١٠) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٥٧) من إجمالي بنود البحث، إن من أهم الأسباب التي جعلت أفراد الأسرة جميعاً يقبلون على مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة هو عرضها في وقت يناسب الجميع وغالبا ما يكون هذا الوقت في العصر من كل يوم، وهو الوقت الذي يتواجد فيه جميع أفراد الأسرة داخل المنزل.

١٤- ضعف الوازع الديني:

وقد كان ترتيب هذا البند (١١) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٥٥) من إجمالي بنود البحث، لذا على الأسرة الاهتمام بتقوية الوازع الديني والرقابة الذاتية لدى أفرادها، مما يؤدي إلى الابتعاد عن كل ما يضرهم ويفسدهم، وهذا ما يعني ضعف دور الأسرة في تقوية الوازع الديني لدى الأبناء

١٥- حب التعرف على ثقافات مختلفة

وقد كان ترتيب هذا البند (١٢) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٥٠) من إجمالي بنود البحث، إن مما ساعد على انتشار المسلسلات التركية المدبلجة هو حب الناس على التعرف على الثقافات الأخرى، وهذا ما وجدوه في هذه المسلسلات.

١٦ - عدم وجود بدائل أفضل للمسلسلات التركية:

وقد كان ترتيب هذا البند (١٣) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٤٨) من إجمالي بنود البحث، إن من أسباب إقبال المشاهدين على مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة خلو وسائل الاعلام من مسلسلات وبرامج أفضل منها أو تنافسها .

١٧ - اللهجة المستخدمة في عملية الدبلجة:

وقد كان ترتيب هذا البند (١٤) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٤٢) من إجمالي بنود البحث، غالباً ما يتم استخدام اللهجة السورية أو اللبنانية في عملية دبلجة المسلسلات التركية وهو ما يجعل الحوار في المسلسلات مفهوم ومعروف لجميع أفراد الأسرة .

١٨ - جودة القصة في المسلسلات التركية:

وقد كان ترتيب هذا البند (١٥) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٣٨) من إجمالي بنود البحث، رغم الطول الذي تعاني منه المسلسلات التركية المدبلجة إلا أن قصتها تتمتع بجودة عالية وترابط بين مشاهدتها مما يجعل المشاهد دائماً في حالة انجذاب .

بما سبق يتضح للباحثة أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، وبعض هذه النتائج تتفق مع دراسة منال مزااهرة^(١).

ثانياً: مناقشة نتائج المحور الثاني: الآثار الإيجابية لدى من يتابع المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة:

وتكون هذا المحور من (١١) عبارة ، وجاء ترتيب العبارات على النحو التالي بناءً على المتوسط الحسابي :

١ - تشجيع الأسرة المسلمة للسياحة في تركيا:

وقد كان ترتيب هذا البند (١) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٨١) من إجمالي بنود البحث ، وهذا من الآثار الايجابية لمسلسلات التركية المدبلجة حيث حققت رسالة غير مباشرة، وذلك بجذب المشاهدين للسياحة في تركيا، وخاصة أنها بلد إسلامي مناسب لسياحة الأسرة المسلمة لما فيها من مقومات سياحية .

(١) ينظر مزااهرة ، منال : أثر المسلسلات التركية المدبلجة على المجتمع الأردني، ص ٣ ، أخذت من موقع الدكتور مزااهرة في ٢٠١٤/٧/٢ على الرابط dr.mmzahera.com

٢- اهتمام المرأة بأناققتها وبزوجها:

وقد كان ترتيب هذا البند (٢) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٧٨) من إجمالي بنود البحث، ساعد عرض هذه المسلسلات على اهتمام المرأة بأناققتها أمام زوجها وكذلك به، من أجل لفت الانتباه إليها، أو نوع من التقليد لما شاهدته المرأة في هذه المسلسلات.

٣- التعرف على المعالم الأثرية والتاريخية في تركيا:

وقد كان ترتيب هذا البند (٣) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٦٧) من إجمالي بنود البحث، إن تصوير المسلسلات التركية المدبلجة في مدن تركية مختلفة وفي الطبيعة ساعدت على إبراز معالم تركيا الأثرية والتاريخية والتعريف بها للمشاهد، وهذا يدعم التواصل بين المجتمعات الإسلامية، ويعزز وحدتها.

٤- اهتمام الرجل بمظهره:

وقد كان ترتيب هذا البند (٤) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٦٦) من إجمالي بنود البحث، من الغالب في مجتمعنا عدم مبالغة الرجل في الاهتمام بمظهره، وخاصة في منزله، ولكن متابعة الرجل للمسلسلات التركية المدبلجة قد يكون ساهم في زيادة نوع من ثقافة الرجل في الاهتمام بالمظهر والملابس، وهذا له أثره الإيجابي في الحفاظ على تماسك الأسرة.

٥- التعرف على ثقافة المجتمع التركي:

وقد كان ترتيب هذا البند (٥) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٦٥) من إجمالي بنود البحث، إن كثرة المسلسلات التركية المدبلجة، وعرضها في عدد مختلف من القنوات الفضائية ساهم في التعرف بثقافة المجتمع التركي وعاداته المختلفة، وساعد على إثراء الثقافة المحلية.

٦- الطرح الجريء للمشاكل الأسرية والاجتماعية:

وقد كان ترتيب هذا البند (٦) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٦٣) من إجمالي بنود البحث، إن قيام بعض المسلسلات التركية بتناول بعض القضايا والمشاكل الأسرية والاجتماعية جعل بعض أفراد الأسرة يلجأ لطرح قضاياهم ومشاكلهم في أسلوب يحاكي ويتمشى مع ما شاهدته في هذه المسلسلات، مما يعود بالفائدة والنفعة على الأسرة.

٧- التسويق للمنتجات التركية:

وقد كان ترتيب هذا البند (٧) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٤٧) من إجمالي بنود البحث، قد يكون من الرسائل الغير مباشرة التي قدمتها المسلسلات التركية المدبلجة هو التسويق

لبعض المنتجات التركية، ما يجعل الأسرة المسلمة تسعى إلى اقتنائها وشرائها، ويحقق التكامل الاقتصادي بين الشعوب الإسلامية.

٨- تعليم الزوجين فن التعامل والتعبير عن العواطف:

وقد كان ترتيب هذا البند (٨) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٤١) من إجمالي بنود البحث، لقد ساهمت المسلسلات التركية المدبلجة في تقديم نماذج مختلفة ومتنوعة للزوجين في كيفية التعامل والتعبير عن المشاعر والعواطف بينهما، ما يعمل على تماسك الأسرة واستمرار المحبة والمودة بين أفرادها.

٩- احترام كبار السن والعطف على صغار السن:

وقد كان ترتيب هذا البند (٩) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٣٩) من إجمالي بنود البحث، لقد كان من الآثار الإيجابية للمسلسلات التركية المدبلجة احترام كبار السن والعطف على صغار السن وإن كان بصورة غير كبيرة.

١٠- المساهمة في نشر ثقافة الحوار بين أفراد الأسرة:

وقد كان ترتيب هذا البند (١٠) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٣,٢١) من إجمالي بنود البحث، لقد كان من الآثار الإيجابية للمسلسلات التركية المدبلجة المساهمة في نشر ثقافة الحوار بين أفراد الأسرة، وذلك لأن جميع أفراد الأسرة يتابعها فيكون هناك حوار حول موضوع المسلسل أو التنبيه من بعض الممارسات أو الالفاظ التي تكون فيه .

١١- إعلاء قيمة العمل المنضبط لدى الشباب:

وقد كان ترتيب هذا البند (١١) من عبارات هذا المحور بمتوسط (٢,٩٥) من إجمالي بنود البحث، لقد كان من الآثار الإيجابية للمسلسلات التركية المدبلجة إعلاء قيمة العمل المنضبط لدى الشباب وإن كان بصورة غير كبيرة، وهذا يعكس النظرة السليمة للعمل لدى الشباب. وبعض هذه النتائج تتفق مع دراسة الدكتورة خولة أحمد محمد جرادات،^(١) ودراسة منال مزاهرة^(٢) .

(١) ينظر ، جرادات، خولة احمد محمد، تأثير المسلسلات التركية المدبلجة على الفتاة الأردنية اليافعة طالبات

مدرسة صفيية بنت عبد المطلب الثانوية أنموذجاً، مرجع سابق، ص ٢٩

(٢) ينظر مزاهرة ، منال : أثر المسلسلات التركية المدبلجة على المجتمع الأردني، ص ٢ ، أخذت من موقع

الدكتورة منال مزاهرة في ٢/٧/٢٠١٤ على الرابط dr.mmzahera.com

ثالثاً: مناقشة نتائج المحور الثالث: الآثار السلبية في نظر من يتابع المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة.

وتكون هذا المحور من (١٤) عبارة، وجاء ترتيب العبارات على النحو التالي بناءً على المتوسط الحسابي :

١- التأثير على بعض القيم والمبادئ لدى الأسرة المسلمة:

وقد كان ترتيب هذا البند (١) و بمتوسط (٤,٢٦) من بنود البحث، ولعل هذا الأثر جعل كثير من الدعاة والمربين والمهتمين بشأن الأسرة يحذر من خطورة المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة، ويطلب بمنع عرضها، كما جعل بعض العلماء يصدر فتوى في تحريم مشاهدتها، وهذا يتطلب مخاطبة إدارات القنوات وإقناعها بالتوقف عن بثها.

٢- نشر بعض العقائد المنحرفة مثل وضع الكف الأزرق داخل المنزل وغيرها:

وكان ترتيب هذا البند (٢) و بمتوسط (٤,٢٣) من بنود البحث، مما يؤسف له أنه بعد مشاهدة هذا النوع من المسلسلات انتشر وخاصة بين الشباب والفتيات وصغار السن بعض الأمور التي تتعارض مع العقيدة الإسلامية، وذلك بسبب التقليد الأعمى ودون مراعاة لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف، مطالبة القنوات بوضع تحذير عند بث هذه المسلسلات.

٣- تقليد المراهقين والشباب لأبطال المسلسلات التركية:

وكان ترتيب هذا البند (٢م) و بمتوسط (٤,٢٣) من إجمالي بنود عينة البحث، وهذه العبارة تتوافق مع العبارة السابقة في أن التقليد جعل الشباب والفتيات وصغار السن يفعلون بعض الأمور التي تتعارض مع الدين الإسلامي الحنيف أو مع تقاليد وعادات المجتمع.

٤- نشر ثقافة العري والأزياء الغربية الفاضحة:

وكان ترتيب هذا البند (٣) و بمتوسط (٤,٢١) من إجمالي بنود عينة البحث، إن من يتابع المسلسلات التركية المدبلجة يلاحظ انتشار الملابس الفاضحة والأزياء الغربية بين الممثلين والممثلات، والتي قد تظهر بعض من أجزاء الجسم، وللأسف اندفع الشباب والفتيات لتقليدهم وارتداء هذه الملابس، وأصبح العري من السلوكيات المرغوبة لدى الشباب في مجتمعاتنا.

٥- انتشار المفهوم الخاطئ للحرية الشخصية:

وكان ترتيب هذا البند (٤) و بمتوسط (٤,١٧) من إجمالي بنود عينة البحث، إن الحرية في الإسلام محددة بضوابط وقيود معينة فهي ليست على إطلاقها، لأن ذلك يؤدي إلى إلحاق

الضرر بالآخرين، وللأسف إن المسلسلات التركيبية المدبلجة عندما تتعرض للحرية الشخصية فهي تطلقها دون مراعاة للآخرين، مما قد ينتج عنه الكثير من المشاكل للآخرين.

٦- إثارة المشاكل بين الزوجين وذلك بسبب المقارنة مع الممثلين والممثلات:

وكان ترتيب هذا البند (٥) و بمتوسط (٤,١٥) من إجمالي بنود عينة البحث، إنه مع بداية عرض المسلسلات التركيبية المدبلجة في القنوات الفضائية، ظهرت كثير من المشاكل في الأسر بسبب المقارنة مع الممثلين والممثلات ، ومطالبة الزوج زوجته أن تصبح مثل ممثلة معينة، أو مطالبة الزوجة زوجها أن يكون مثل بطل مسلسل معين ، لأن هؤلاء أصبحوا يشكلون معيار الجمال في نظر هؤلاء الأزواج وغفلوا عن القيم الأخرى، لذا لابد من إطلاق حملات التوعية .

٧- تشجيع العلاقات المحرمة القائمة على الصداقة والزنا وقبول ذلك:

وكان ترتيب هذا البند (٦) و بمتوسط (٤,١١) من إجمالي بنود عينة البحث، إن مما يؤخذ على المسلسلات التركيبية المدبلجة إشاعتها للعلاقات المحرمة بين الجنسين وجعلها وكأنها أمر طبيعي دون مراعاة للدين أو قيم المجتمع وعاداته.

٨- تشجيع الإجهاض واعتباره أنه حل لمشكلة الزنا والعلاقات المحرمة:

وكان ترتيب هذا البند (٧) و بمتوسط (٤,٠٦) من إجمالي بنود عينة البحث، نتيجة للعلاقات المحرمة بين الجنسين أو ما تسميه هذه المسلسلات بالصداقة ظهر الحمل لدى المرأة فكان عليها أن تتخلص منه لذا لجأت إلى الاجهاض، واعتبار الاجهاض حل لهذه المشكلة ، دون أن يراعى أن أساس المشكلة هو إقامة علاقة محرمة بين الرجل والمرأة .

٩- تمرد الشباب والفتيات على أسرهم:

وكان ترتيب هذا البند (٨) و بمتوسط (٤,٠١) من إجمالي بنود عينة البحث، وقد يرجع ذلك بسبب إظهار الحرية الشخصية بشكل مطلق ، أو التفكك الأسري الذي يظهر في بعض مشاهد بعض المسلسلات، وهذا يؤدي إلى العقوق وقطيعة الأرحام.

١٠- تأخير زواج كثير من الشباب بسبب البحث عن زوجه بنفس مواصفات الممثلات التركيبية:

وكان ترتيب هذا البند (٩) و بمتوسط (٣,٩٨) من إجمالي بنود عينة البحث، ظهور بعض الممثلات بشكل جميل وفاتن، قد يدفع الشباب إلى تأخير زواجهم وذلك بسبب وضع شروط معينة قد لا تنطبق إلا على ممثلة بذاتها ، ما زاد في مشكلة العنوسة والعزوف عن الزواج، وساعد على انتشار الرذيلة.

١١- ضعف الغيرة في نفوس الرجال والنساء المشاهدين:

وكان ترتيب هذا البند (١٠) و بمتوسط (٣,٩١) من إجمالي بنود عينة البحث، إن إيمان بعض أفراد الأسرة لمشاهد بعض المسلسلات التركيبية المدبلجة والاختلاط الحاصل فيها، وكذلك الخلوة المحرمة، والعلاقات المحرمة التي تكون بين الرجل والمرأة، كل ذلك يؤدي إلى إضعاف الغيرة في نفوس الرجال والنساء.

١٢- تشجيع النساء على التمرد على أزواجهن وأسرهن:

وكان ترتيب هذا البند (١١) وبمتوسط (٣,٨٧) من إجمالي بنود عينة البحث، وذلك بسبب المشاهد التي قد توجد في بعض هذه المسلسلات والتي تنمرد فيها الزوجة على زوجها، أو تريد أن تأخذ مكانه في الحياة اليومية .

١٣- التشجيع على تعاطي الخمر والمسكرات:

وكان ترتيب هذا البند (١٢) و بمتوسط (٣,٨٢) من إجمالي بنود عينة البحث، ويكون ذلك بتناول أبطال المسلسلات للخمر والمسكرات مما يوجه رسائل إيجابية للشباب والفتيات بجدوى تعاطي الخمر والمسكرات.

١٤- نشر ثقافة العنف والجريمة داخل المجتمعات:

وكان ترتيب هذا البند (١٣) و بمتوسط (٣,٦٧) من إجمالي بنود عينة البحث، وذلك بإظهارها لأبطال المسلسلات وهم يقومون بممارسة العنف والجريمة دون أي رادع، أو تنمية بمخالفة النظام والقانون العام وعدم احترامه، أو الالتزام به. وبعض هذه النتائج تتفق مع دراسة سعود عبدالله الدرعان،^(١) ودراسة الدكتورة خولة أحمد محمد جرادات،^(٢) ودراسة منال مزاهرة^(٣).

(١) ينظر، الدرعان سعود عبدالله: " أثر مشاهدة برامج التلفزيون على العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية "مرجع سابق، ص ١٣١

(٢) ينظر بتصريف، جرادات، خولة احمد محمد، تأثير المسلسلات التركيبية المدبلجة على الفتاة الأردنية اليافة طالبات مدرسة صفية بنت عبد المطلب الثانوية نموذجاً، مرجع سابق، ص ١٨

(٣) ينظر مزاهرة ، منال : أثر المسلسلات التركيبية المدبلجة على المجتمع الأردني، ص ٣ ، أخذت من موقع الدكتورة منال مزاهرة في ٢٠١٤/٧/٢٤ على الرابط dr.mmzahera.com

رابعاً- مناقشة المحور الرابع: دور الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة.

ويتكون هذا المحور من (١٠) عبارات، وجاء ترتيب العبارات على النحو التالي بناءً على المتوسط الحسابي :

١- تقوية الوازع الديني لدى الشباب:

وقد كان ترتيب هذا البند (١) وبمتوسط (٤,٥٥) من بنود البحث، لعل من أهم ما يساعد على تجنب الآثار السلبية للمسلسلات التركية وغيرها هو تقوية الوازع الديني لدى الشباب وكذلك الرقابة الذاتية لديهم

٢- العمل على إشباع العاطفة لدى أفراد الأسرة:

وقد كان ترتيب هذا البند (٢) وبمتوسط (٤,٤٨) من بنود البحث، على الأسرة الاهتمام بإظهار عواطف الحب والحنان والمشاعر المختلفة فيما بين أفرادها وتربيتهم على ذلك، لما فيه من تنشئة اجتماعية ونفسية سليمة وصحيحة تعود عليهم بالطمأنينة والراحة .

٣- استثمار أوقات الفراغ لدى الأبناء بما ينفعهم:

وقد كان ترتيب هذا البند (٢م) وبمتوسط (٤,٤٨) من بنود البحث، ولعل من أهم ما يجب على الوالدين تحقيقه لأبنائهم هو إشغال أوقات فراغهم بما ينفعهم ويعود عليهم بالفائدة .

٤- تحذير الأبناء من الآثار السلبية التي تؤدي إليها هذه المسلسلات وغيرها:

وكان ترتيب هذا البند (٣) و بمتوسط (٤,٣٧) من إجمالي بنود عينة البحث، إن مما يساعد في البعد عن آثار المسلسلات التركية المدبلجة السلبية هو إقامة حوار بين أفراد الأسرة للتحذير منها وبيان خطرها عليهم .

٥- مراقبة الأبناء عند مشاهدة القنوات الفضائية:

وكان ترتيب هذا البند (٤) و بمتوسط (٤,٣٦) من إجمالي بنود عينة البحث، على الوالدين مراقبة أبنائهم عند مشاهدة القنوات الفضائية ، وأن يكون جهاز التلفاز في مكان عام في المنزل من أجل التقليل من خطر القنوات الفضائية .

٦- توعية الأزواج من خلال البرامج التلفزيونية المؤثرة:

وكان ترتيب هذا البند (٥) و بمتوسط (٤,٣٤) من إجمالي بنود عينة البحث، على وسائل الاعلام أن تقدم البرامج الجادة والحوارية التي تبين خطر مثل هذا النوع من المسلسلات ومما يساعد على توعية الأزواج في ذلك .

٧- مشاركة أفراد الأسرة في أنشطة متنوعة تساهم في مساعدة الآخرين وبناء المجتمع:

وكان ترتيب هذا البند (٦) و بمتوسط (٤,٣٠) من إجمالي بنود عينة البحث، إن مما يساعد على تقليل بقاء أفراد الأسرة أمام التلفاز انخراطهم في برامج اجتماعية تعود عليهم بالفائدة والمنفعة وتساعد الآخرين وتساهم في بناء المجتمع.

٨- طلب انتاج مسلسلات محافظة بإشراف ديني وتربوي:

وكان ترتيب هذا البند (٧) و بمتوسط (٤,٢٠) من إجمالي بنود عينة البحث، إن مما يساعد على تجنب الآثار السلبية للمسلسلات التركيبية المدبلجة وجود بدائل أخرى مثل توفر مسلسلات بإشراف ديني وتربوي و اجتماعي تهدف إلى بناء قيم العمل والإنتاج والتقوى والعلم وغيرها من الفضائل .

٩- تأسيس مكتبة سمعية وبصرية في المنزل وتغذيتها المستمرة بكل مشوق ومفيد:

وكان ترتيب هذا البند (٨) و بمتوسط (٤,١٠) من إجمالي بنود عينة البحث، تفتقد كثير من الأسر لوجود مكتبات سمعية وصوتية في منازلها مما يجعل أبنائها يذهبون لمشاهدة القنوات الفضائية المختلفة .

١٠- نقد المسلسلات التركيبية في القنوات العربية:

وكان ترتيب هذا البند (٩) و بمتوسط (٣,٨٩) من إجمالي بنود عينة البحث، على القنوات الفضائية نقد المسلسلات التركيبية المدبلجة أو أي برنامج مخالف للدين الاسلامي وعادات المجتمع والتحذير منه.

ولم تجد الباحثة أي دراسة تناولت دور الأسرة في مواجهة الآثار السلبية للمسلسلات التركيبية المدبلجة.

نتائج البحث

توصلت الباحثة إلى عدد من النتائج، تذكر بحسب تسلسل مباحث الرسالة وهي كالآتي:

أولاً : نتائج تتعلق بالجانب النظري

خلصت الباحثة إلى النتائج الآتية:

١- أهمية الإعلام في الحياة اليومية، وهذا مالا يستطيع أن ينكره أحد.

٢- وسائل الإعلام لها تأثير ربما يكون المثير الأقوى من بين جميع المثيرات التي يتعرض لها الفرد، سواء كان تأثيراً مباشراً أو غير مباشر.

٣- تتمتع وسائل الإعلام بقدرة على تغيير وتعديل كثير من اتجاهات وسلوكيات المجتمع.

- ٤- تعتمد وسائل الإعلام على ما يعرف بالإثارة على اختلاف ألوانها وأنواعها، وذلك لجذب أكبر قدر من المشاهدين والمتابعين لها.
- ٥- أهم ما يؤثر في الجماهير ويجذبهم إلى مشاهدة وسائل الإعلام المختلفة، التركيز على من يسمون النجوم والمشاهير مثل نجوم الرياضة والفن وغيرهم، لأنهم يحظون باهتمام ومتابعة فئة الشباب والفتيات الذين يسعون للحصول على كل معلومة حول نجمهم المفضل ومتابعة أخباره وكل ما يتعلق بحياته الخاصة.
- ٦- إن الإعلام بما يوفره من معلومات وتأثيرات في حياة الأفراد، أدى إلى ظهور معارف وخبرات جديدة لم تكن موجودة من قبل مثل التعامل مع التقنية والأجهزة الإلكترونية.
- ٧- للقنوات الفضائية الكثير من الإيجابيات التي لا نستطيع إنكارها، ويجب على الجميع الاستفادة من هذه الآثار وتوظيفها بما يعود عليه بالنفع والفائدة، وفي الوقت نفسه لها الكثير من السلبيات.
- ٨- على مؤسسات المجتمع المختلفة وخاصة ما يعنى بالتربية والتعليم الاهتمام بتقديم برامج إعلامية ذات طبيعة تربوية وتعليمية من أجل تقليل الآثار السلبية للقنوات الفضائية.
- ٩- بدأ عرض المسلسلات التركية المدبلجة في القنوات الفضائية العربية عام ٢٠٠٦ م .
- ١٠- يقع على الأسرة الدور الكبير في تحصين أبنائها ضد ما يبث في القنوات الفضائية من الأمور المخالفة للدين وقيم المجتمع على وجه العموم، وما يعرض ضمن المسلسلات التركية المدبلجة خاصة.

ثانياً : نتائج تتعلق بالجانب الميداني

خلصت الباحثة إلى النتائج الآتية:

- ١- أسفرت آراء أفراد العينة عن موافقتهم على الأسباب التي أدت إلى انتشار مشاهدة المسلسلات التركية المدبلجة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٤)، وإن كان ذلك بنسب مختلفة، وأعلى ثلاثة أسباب من وجهة نظر عينة البحث هي:
- أ- الفراغ عند أفراد الأسرة.
- ب- بثها على قنوات غير مشفرة ومجانية.
- ج- غياب الدراما العربية المميزة.
- ٢- وافق أفراد العينة على أن للمسلسلات التركية المدبلجة بعض الآثار الإيجابية، وإن كان ذلك بنسب مختلفة، وكان المتوسط الحسابي (٣,٥١)، وأهم ثلاثة آثار إيجابية من وجهة

نظر عينة البحث هي:

أ- تشجيع الأسرة المسلمة للسياحة في تركيا.

ب- اهتمام المرأة بأناعتها ويزوجها.

ج- التعرف على المعالم الأثرية والتاريخية في تركيا .

٣-أسفرت آراء أفراد العينة عن موافقتهم على الآثار السلبية لدى من يتابع المسلسلات التركية

المدلجة على الأسرة المسلمة، وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٥)، وإن كان ذلك بنسب

مختلفة، وأهم ثلاثة آثار سلبية من وجهة نظر عينة البحث هي:

أ-التأثير على بعض القيم والمبادئ لدى الأسرة المسلمة .

ب- نشر بعض العقائد المنحرفة مثل وضع الكف الأزرق داخل المنزل وغيرها.

ج- تقليد المراهقين والشباب لأبطال المسلسلات التركية .

٤- اتفق أفراد العينة على أهمية دور الأسرة المسلمة في مواجهة الآثار السلبية لمشاهدة

المسلسلات التركية المدلجة المذكورة بشكل إجمالي وبلغ المتوسط الحسابي في ذلك

(٤,٣١)، وأهم ثلاثة أدوار للأسرة المسلمة من وجهة نظر عينة البحث هي:

أ- تقوية الوازع الديني لدى الشباب.

ب- العمل على إشباع العاطفة لدى أفراد الأسرة.

ج- استثمار أوقات الفراغ لدى الأبناء بما ينفعهم.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء نتائج البحث فإن الباحثة توصي بما يلي :-

١- زيادة الاهتمام بهذا النوع من الدراسات، ودراسة تأثير هذا النوع من المسلسلات وغيرها

على الأسرة بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام.

٢- ضرورة تقرير وتأكيد العقيدة الصحيحة في نفوس الشباب والتنبيه على الأخطاء العقديّة

والأخلاقية التي تصدر في تلك المسلسلات.

٣- إثارة وعي الأسرة بمخاطر كثير مما يعرض على الفضائيات المختلفة من مواد مخالفة

للعقيدة والثقافة العربية والإسلامية من خلال المناهج الدراسية والمحاضرات وبرامج

التلفاز المختلفة .

٤- على الأسرة أن تغرس في أبنائها القيم والأخلاق الإسلامية وتساعدهم على المحافظة

عليها.

- ٥- مراسلة هذه القنوات التي تبث مثل هذه المسلسلات من قبل النخب الثقافية والعلمية والدينية بلغة راقية إيجابية ومطالبتها بالكف عن مثل هذا السوء الذي تنتشره.
- ٦- العمل على توفير مراكز وأندية للتسلية الهادفة والمفيدة للأسرة ولابد أن تكون مراعية للثقافة العربية الإسلامية.
- ٧- قيام المختصين في مجال الإعلام والمجال التربوي بالبحث عن بدائل أخرى تملأ وقت الفراغ عند أفراد الأسرة المسلمة بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.
- ٨- إجراء الدراسات لمعرفة حاجات الأسرة الترفيهية وكيفية تلبيتها بما يتماشى وثقافتنا العربية والإسلامية .

والباحثة ترجو من الله عز وجل أن يكون هذا البحث قد قدم معلومات مهمة عن أثر المسلسلات التركية المدبلجة على الأسرة المسلمة، ولكي يكون بالإمكان تحقيق الغايات المرجوة من البحث، وتعميق دلالاته النظرية والتطبيقية، فإنه لابد أن تتبعه بحوث مماثلة ، لذلك تقترح الباحثة الأمور الآتية:

- ١- إجراء بحوث أخرى حول أثر المسلسلات التركية المدبلجة على فئات معينة من المجتمع مثل الطلاب ، أو الطالبات ، أو الرجال ، أو النساء.
- ٢- إجراء بحوث حول أثر المسلسلات سواء التركية المدبلجة أو غيرها على التحصيل الدراسي للطلاب والطالبات .
- إلى غير ذلك من الأبحاث التي يمكن أن تفتح مثل هذه الدراسة المجال أمامها في مختلف جوانب مشكلة البحث.
- وأخيرا فإن الباحثة تسأل الله العلي القدير بأسمائه الحسنى وصفاته العلا أن يحفظ الأمة العربية والإسلامية من كل سوء، إنه سميع مجيب الدعاء.
- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، ثم الصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبة أجمعين.

المراجع

- (١) إسماعيل، محمود حسن، والدسوقي، زكريا إبراهيم، والسيد، منى هاشم: عنوانها " اتجاهات المراهقين نحو البرامج الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة " دراسات الطفولة، القاهرة، ٢٠١١ م .
- (٢) أبو إصبع، صالح : تحديات الإعلام العربي، دار الشروق، ١٩٩٩م ، عمّان .

- ٣) البشر، خالد بن سعود: أفلام العنف والإباحة وعلاقتها بالجريمة، ط ١، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، ٥١٤٢٦.
- ٤) جرادات، خولة أحمد محمد: تأثير المسلسلات التركية المدبلجة على الفتاة الأردنية اليافعة طالبات مدرسة صفية بنت عبد المطلب الثانوية أنموذجاً، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الاعلام والتحويلات الاجتماعية في العالم العربي المعاصر، جامعة اليرموك، الأردن، ٢٠١١م.
- ٥) بو جلال، عبدالله: دور التلفزيون في تربية وتنقيف الطفل، المجلة الجزائرية للاتصال، معهد علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، ١٩٩٣م.
- ٦) الحديدي، منى، و عاطف العبد، وأيمن منصور ندا: " استخدامات الشباب العربي للقتوات الفضائية وتأثيراتها فيهم"، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، مايو ٢٠٠٦م.
- ٧) الحسن، عبدالعزيز حمد: المسلسلات الدرامية التلفزيونية في ميزان المشاهد والخبراء والمنتجين، الناشر المؤلف، ٢٠٠٣ م ، الرياض .
- ٨) الحسن، عبدالعزيز حمد: الدراما التلفزيونية أساسيات الإنتاج ومعايير العرض، مطبعة السفير، ١٤٣١ هـ ، الرياض.
- ٩) الحضيف، محمد عبدالرحمن: كيف تؤثر وسائل الإعلام؟، ط ٢، مكتبة العبيكان، ١٤١٩هـ، الرياض.
- ١٠) الحقييل، عبدالله حمد: قوة وسائل الاعلام، قافلة الزيت، ١٤٠٠هـ، ص ٧، من موقع <http://www.kafela.html:available> بتاريخ ٢/١٢/١٤٣٣هـ
- ١١) الدرعان، سعود عبدالله: " أثر مشاهدة برامج التلفزيون على العنف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير (غير منشوره)، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض ، ٢٠١٠ م.
- ١٢) الدليمي، جمانة محمد: اثر المسلسلات التركية في المجتمع العربي من الجانبين الاجتماعي واللغوي ، مقال من شبكة سندس الأدبية <http://www.sndos.com> ، بتاريخ ١٧-٤-٢٠١٣.
- ١٣) رضا، عدلي، سيد محمد: البناء الدرامي في الراديو والتلفزيون، دارالفكر العربي، ١٩٨٩ م ، القاهرة، .

- ١٤) الرفاعي، محمد خليل: تقنيات الإعلام، منشورات جامعة دمشق، ٢٠٠٧، دمشق.
- ١٥) الرفاعي، محمد خليل: دور الاعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة العربية " دراسة تحليلية"، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧)، العدد الأول والثاني، ٢٠١١م، دمشق.
- ١٦) سليمان، محمود كرم: التخطيط الإعلامي في ضوء الإسلام، دار الوفاء للطباعة والنشر، ١٩٨٨م، المنصورة.
- ١٧) أبو سنه، نوره حمدي وعنوانها: "موقف المراهقات مما تقدمه الداعيات الاسلاميات في الصحف والقنوات الفضائية الاسلامية بحث ميداني مقارنة على بعض المراهقات المصريات والسعوديات"، دراسات الطفولة، القاهرة، يوليو، ٢٠٠٩ م، ص ١٣٣ - ١٥٦
- ١٨) الشبانة، عبدالله بن حمد، المسلمون وظاهرة الهزيمة النفسية، ط٤، دار طيبة للنشر، ١٤٢٣هـ، الرياض.
- ١٩) الشال، انشراح: بث وافد على شاشات التلفزيون، ط١، دارالفكر العربي، ١٩٩٣م، مصر
- ٢٠) الشايح، خالد عبدالرحمن، القنوات الفضائية وآثارها العقدية والثقافية والاجتماعية والأمنية، دار بلنسية، د.ت.، الرياض
- ٢١) الشميمري، فهد بن عبد الرحمن: التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الاعلام؟، ط١، الناشر المؤلف، ١٤٣١هـ، الرياض.
- ٢٢) الصعيدي، عبدالحكم عبداللطيف: الأسرة المسلمة اسس ومبادئ، ط١، الدار المصرية اللبنانية، ١٤١٣هـ، القاهرة.
- ٢٣) الصفار، عبدالله حسين: اتجاهات الطلبة الجامعيين الكويتيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١١ م .
- ٢٤) الضحيان، سعود ضحيان، وعزت عبد الحميد محمد حسن: معالجة البيانات باستخدام برنامج spss، الجزء ٢، مطابع التقنية للأوفست، ٢٠٠٢ م، الرياض.
- ٢٥) العامودي، خالد احمد، التلفزيون والطفل. ايجابيات الاستخدام وسلبياته في المجتمع السعودي، مجلة رسالة الخليج، السنة ١٦، العدد ٥٦، ١٤١٦هـ، الرياض.
- ٢٦) العساف، صالح حمد: المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، ط٤، مكتبة العبيكان، ١٤٢٧هـ، الرياض .

٢٧) عصمت، رياض: **واقع الدراما التلفزيونية العربية في نهاية القرن العشرين**، ندوة الدراما التلفزيونية العربية على عتبات القرن الواحد والعشرين، مجلة الإذاعات العربية، العدد (٤)، ١٩٩٩ م، تونس.

٢٨) الغامدي، ماجد بن جعفر: **الإعلام بالأرقام**، ط١، دار وهج الحياة للنشر، ١٤٣١هـ، الرياض.

٢٩) القايدي، عيسى محمد: **برامج الأطفال التلفزيونية في القنوات الفضائية لدول الخليج العربي**، دار الزمان، ١٤٢٣ هـ، المدينة المنورة.

٣٠) مزاهره، منال: **أثر المسلسلات التركية المدبلجة على المجتمع الأردني**، في ١٤٣٤/٧/٢هـ على الرابط dr.mmazahera.com

٣١) مصطفى، أبو بكر، و الطائي، حميد: **مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٧ م، الإسكندرية.

٣٢) مصطفى، رانيا أحمد محمود: **عنوانها "تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة في القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربي"**، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، القاهرة ٢٠٠٦م.

٣٣) مهدي، محمد محمود: **الاتصال الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية**، ط١، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٥م، مصر.

٣٤) مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني وعنوانها: **"واقع الإعلام وسبل تطويره من وجهة نظر المجتمع السعودي"**، الناشر مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني، الرياض، ٢٠١٢م.

٣٥) نمر، عصام، و سمارة، عزيز: **الطفل والأسرة والمجتمع**، ط٢، دار الفكر، ١٩٩٠م، عمان.

المواقع الإلكترونية

١) موقع وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٣هـ / ١٤٣٤هـ على الرابط

<http://www.mohe.gov.sa/ar/studyinside/Government-Universities/Pages/TaibahU.aspx>